

الدرس الأول من قراءة تحرير علوم الحديث

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا - [00:00:01](#)

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانساهم انفسهم اولئك هم الفاسقون لا يستوي اصحاب النار واصحاب الجنة اصحاب الجنة هم الفائزون - [00:00:17](#)

اهلا ومرحبا طلاب العلم الكرام اهلا ومرحبا آآ بشباب دراسة تراث الائمة المحققين نسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا - [00:00:40](#)

ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب. ربنا هب لنا من امرنا رشدا آآ وبعد فهذه الدورة الثالثة من دراسة علوم الحديث - [00:00:59](#)

وقد اكرمنا الله تبارك وتعالى وتدارسنا في ايام سابقة آآ كتابين مهمين كمدخل لتصور علوم الحديث وابوابها سائلها درسنا بحمد الله في الكتاب الاول آآ النهج المبتكر شرح نخبة الفكر - [00:01:14](#)

آآ وهو كتاب مهم جدا وتأسيسي في تصور كل مسائل علوم الحديث او اه جملة مسائل علوم الحديث واخذناه بشكل عملي تطبيقي. ثم بعد ذلك دخلنا في دراسة كتاب مهم جدا - [00:01:33](#)

آآ وهو كتاب آآ شرح منظومة لغة المحدث للشيخ طارق آآ عوض الله حفظه الله وهذا الكتاب وان لم يكن جامعا لكل المسائل الا انه آآ يعني اهتم باخص المسائل التي يجدها الطالب في الناحية العملية التطبيقية. وكان كتابا آآ يعني - [00:01:50](#)

مهما جدا يعني الحمد لله حاولنا ان ان نغطي كل المسائل اه المهمة التي تناولها الكتاب والتي اه سيجدها طالب العلم عند الدراسة التطبيقية ان شاء الله اخترت لكم في المرحلة في ختام المرحلة الاولى - [00:02:16](#)

وحتى يتذكر الشباب اه نحن اردنا ان تكون المرحلة الاولى بمثابة الفرشة يعني نحاول ان آآ نخرج على كل ابواب علوم الحديث ونأخذ في كل باب من الابواب اهم المسائل ونأخذ في كل مسألة اهم القواعد التي تتأسس عليها تلك المسألة - [00:02:36](#)

وسبق ان بينا ان علوم الحديث تدور آآ في علم مصطلح الحديث وعلم الرجال الذي يسمى بعلم الجرح والتعديل وعلم علل الحديث والعلم بمصادر السنة وشروط الائمة في مصنفاتهم اه ذكرنا كذلك ان من فروع دراسة الاسانيد واه - [00:03:01](#)

نقد الرواية ونقد الراوي اه في هذه الكتب التي في المرحلة الاولى اردنا ان آآ نهتم بعلم مصطلح الحديث كاساس للدخول بعده في دراسة استقراء تراث الائمة المحققين في علم الحديث - [00:03:25](#)

وبينا ان علم مصطلح الحديث انما نريد منه امرين الامر الاول انا دائما ابين هذه الافكار حتى تعرف غرض كل دورة فمعرفة هدف الدورة اساس في كيف تتعامل معها؟ وكيف تقيم نفسك فيها؟ هل حققت المراد منها ام لا - [00:03:44](#)

المراد من دراسة علم مصطلح الحديث امران الامر الاول ان تتعرف على ابواب ومسائل وفصول آآ علوم الحديث اتعرف ان هناك مثلا باب وهو انواع آآ الاسانيد او انواع المتون او من هو الصحابي؟ ما معنى الموقوف - [00:04:05](#)

مرفوع الشاذ المنكر. ما معنى ان يوصف الراوي بانه مدلس؟ او آآ ان يوصف الحديث بانه مرسل. وهكذا ان تعرف آآ ابواب علوم الحديث. الامر الثاني ان تعرف المصطلحات المستعملة في علوم الحديث ودلالات هذه المصطلحات - [00:04:26](#)

فمثلا اهل العلم الذين يعبرون عن اه جرح الراوي او تعديله يستعملون الفاظا يستعملون مثلا لفظ ثقة او وضعيف او منكر الحديث او

كذاب او وضاع آآ او يدلس او مدلس ماذا يعنون بهذه المصطلحات؟ وما دلالاتها؟ وما اثارها - [00:04:48](#)

كذلك الكتب المصنفة في علوم الحديث منها آآ كتب مثلا آآ تصف الرواية آآ بانها مسندة او مرسله اه او انها شاذة او منكرة اه او اه يصف كتابا بان هذا الكتاب من كتب السنن والاثار او من كتب المعاجم والمشيكات - [00:05:11](#)

او انه مستدرك او انه مستخرج. فلا بد ان تعرف دلالات هذه المصطلحات وسبق ان بينا ان المصطلح الواحد تختلف دلالاته من علم لآخر وتختلف دلالاته ايضا عند العالم الواحد - [00:05:37](#)

فالعالم الواحد ربما يذكر مصطلحا يريد به اكثر من دلالة بحسب الموضوع وبحسب السياق آآ الذي يريد منكم ان يعرف تفاصيل هذه الخطة يمكن ان يطالع الدرس الاول في هذه السلسلة - [00:05:53](#)

وهو موجود آآ في آآ مقدمة آآ شرحنا لكتاب آآ النهج المبتكر شرح نخبة الفكر. سيجد ان شاء الله الخطة كاملة لكني فقط هنا اذكر لماذا اخترت لكم هذا الكتاب وهو كتاب تحرير علوم الحديث تأليف عبدالله بن يوسف الجديد - [00:06:10](#)

هذا الكتاب في رأيي هو اجمع كتاب آآ للمعاصرين ذكر كل مسائل علم الحديث تقريبا وذكر تحت كل مسألة منها خلاصة جامعة قوية مستدلا فيها بكلام ائمة الحديث من المحققين - [00:06:31](#)

وهذا الكتاب اه في رأيي هو لا يستغني عنه طالب العلم اه وهو يحتاج ان يعيد النظر فيه ويحتاج ان يجعله اصلا يزيد عليه كنت او كان اختياري في بداية الامر ان يكون هذا الكتاب يعني يقرأه الطالب وحده يعني نحن اتفقنا في هذه السلسلة شباب - [00:06:56](#)
ان ان يكون هناك جزء نتدارسه معا وهو الجزء الذي يحتاج توضيحا او يحتاج تعليقات كثيرة او ربما يشكل على الطالب واخترت ان يكون لكم جدول آآ مواز هذا الجدول يعني تسيرون فيه انتم وحدكم - [00:07:17](#)

وكنت آآ يعني كنت اري ان هذا الكتاب يمكن ان تقرأه وحدك. هو بالفعل يمكن ان تقرأه وحدك لكني اردت فقط ان نمر عليه ولو آآ مرورنا سريعا نحاول فيه ان نذكر كل مسألة ونختصر كلام المؤلف ما استطعنا. اه والسبب الاساس في ذلك ان المؤلف لا - [00:07:34](#)
اذكر في اي مسألة الا كلام الائمة المحققين جاء الامام البخاري والامام مسلم والامام احمد ويحيى ابن معين الخطيب البغدادي وابن الصلاح وغير هؤلاء فبالتالي هذا الكتاب هو مقدمة مهمة جدا آآ تنفعنا في امور - [00:07:56](#)

خلينا بقى نبدأ الان نتكلم عن فكرة لماذا اخترنا هذا الكتاب؟ الامر الاول الذي آآ يعطينا يعطينا اياه هذا الكتاب الكتاب هو ان هذا الكتاب سيمر بنا ان شاء الله على كل المسائل السابقة ويضيف اليها مسائل جديدة - [00:08:18](#)
هذا هو الامر الاول. فسيكون مراجعة للطالب الذي حضر معنا ويكون تعليما للطالب المبتدئ الفائدة الثانية ان هذا الكتاب يهتم جدا بترتيب المسائل تحت كل باب من الابواب وهو مثلا اذا ذكر باب الجرح والتعديل باب الجرح والتعديل فانه يذكر تحته اغلب او عامة المسائل التي - [00:08:37](#)

هذا العلم فيتصور الطالب ما هي المسائل التي تذكر تحت الابواب الفائدة الثالثة وهي في ري اهم الفوائد في هذا الكتاب كم النقول التي سنقرأها وسندبرها وسنستخرج منها الفوائد التي نقلها المؤلف - [00:09:04](#)

آآ عن ائمة علم الحديث. وهذه في رأيي اهم توطئة للدخول في آآ دراسة تراث الائمة في علوم الحديث. فنحن ان شاء الله بعد هذا الكتاب سندخل في تراث الائمة ككتاب الرسالة للشافعي وكتاب مقدمة مسلم - [00:09:25](#)

تميز لمسلم وآآ شرح علل آآ الامام الترمذي لابن رجب الحنبلي ورسالة ابي داود لاهل مكة وآآ مقدمات الكتب في الجرح والتعديل والعلل والسؤالات كتب الرجال وكذلك اه سنقرأ مقدمة الامام ابن الصلاح ان شاء الله وغيرها من الكتب - [00:09:45](#)

وغیرها من الكتب. فبالتالي هذا الكتاب في رأيي سيكون نقلة كبيرة ان شاء الله للشباب وهذا الكتاب تكلم في تقريبا في كل

الموضوعات التي يحتاجها طالب علم الحديث فاتكلم عن مقدمات تعريفية شرح فيها معنى علم الحديث وتاريخ - [00:10:08](#)
علوم الحديث بشكل مختصر لكنه مركز تكلم كذلك عن تقسيم آآ علوم الحديث وتكلم عن القاب آآ تضاف الحديث يعرف فيها الطالب ما معنى المرفوع والموقوف وما معنى آآ مثلا الحديث القدسي - [00:10:26](#)

ايضا تكلم المؤلف عن آآ تقسيم الاخبار من حيث متواتر واحاد يعني من حيث عدد الاسانيد. وان كنا سننبه على ان هذا التقسيم انما

هو تقسيم حادث حدث من اه اهل الكلام سببين هذا ان شاء الله وبيناه قبل ذلك في كتاب لغة المحدث وفي الكتاب الاول وهو شرح نخبة الفكر. تكلمنا - [00:10:46](#)

فبعد ذلك المؤلف بشكل آآ جديد او بطريقة جديدة عن النظر في اه دراسة الاسناد. فهو لم اه تكلم عن علوم الحديث بناء على دراسة الاسناد. فتكلم مثلا عن الاسناد - [00:11:09](#)

اول شيء كيف نميز الراوي؟ كيف نميز الراوي؟ اذا وجدنا راويا في رواية معينة في حديث وجدت راويا مثلا اسمه شعبة او راويا مثلا اسمه سفيان. اوجدت راويا اسمه حماد كيف تميزه - [00:11:24](#)

فالتمييز هو الطريق الاول لمعرفة حاله كيف تميزه فتكلم في باب مهم جدا سماه تحرير اركان آآ النظر في الحديث. ثم تكلم عن تمييز النقلة. آآ وتكلم بعده آآ عن تمييز طبقات الرواة - [00:11:42](#)

وتمييز شيوخ الرواة ثم تكلم عن طبقة الصحابة رضي الله عنهم ثم تكلم عن اتصال الاسناد يعني كل ما يخص الاتصال والانقطاع في الاسناد. وما يتخلل ذلك من مباحث. ثم تكلم عن نقد الرواة - [00:12:01](#)

اللي هو علم الجرح والتعديل. تكلم اول ما هو الناقد الذي يقبل نقده ثم تكلم عن معنى التعديل ومن ومعنى الجرح وما هي اسباب التعديل؟ وما هي اسباب التجريح؟ وما معنى الضبط؟ وما معنى الحفظ؟ وكيف يعرف - [00:12:18](#)

ضبط وتخلل ذلك مسائل كثيرة آآ جدا ثم تكلم عن آآ اصول تعديل آآ الرواة. ثم تكلم عن آآ حال المتأخرين الذين لهم كلام في علم الرجال اه والذين اختلف في درجة قبول تعديلهم او تجريحهم - [00:12:34](#)

ثم تكلم بعد ذلك عن الجرح وتكلم عن اسباب الجرح منها الجرح بالفسق او الجرح بالبدعة او الجرح الغفلة وسوء الحفظ او الكذب او نحو ذلك من الامور ثم تكلم بعد ذلك عن مسألة مهمة كبيرة جدا وهي تعارض الجرح والتعديل. حينما يتعارض الجرح والتعديل في راو معين - [00:12:57](#)

ثم تكلم بعد ذلك عن اه تعليل الرواية آآ يعني باب العلة اللي هو العلة هي الاخطاء الخفية التي تطرأ على الرواية نتكلم عن اه مبحث العلة وتكلم عن اه من هم النقاد المعتمدون في التعليل؟ وما هي انواع الخطأ التي تقع في الرواية - [00:13:21](#)

الرواية التي ترد بها الرواية ثم تكلم بعد ذلك عن الاختلاف الذي يقع في الرواية. كيف نرجح بينه؟ ثم تكلم عن قوانين ضبط عملية آآ تعليل الاحاديث حتى لا يكون تعليل الحديث بمجرد الهوى - [00:13:43](#)

او اه يكون بغير علم ثم تكلم عن كيف تكشف الخطأ في الرواية او علة الحديث ثم بعد ذلك تكلم عن اللقب او الصفات التي يطلقها النقاد على الرواية آآ فتكلم عن الحديث المقبول وتكلم عن اقسام الحديث المقبول وشروط الحديث المقبول تكلم عن الحديث الصحيح بنوعيه والحديث - [00:14:00](#)

الحسن بنوعيه وتكلم عن دلالات هذه المصطلحات. وتكلم عن شروط الائمة فيها آآ ثم تكلم عن مظنة وجود هذه الاحاديث اين تجد الاحاديث الصحيحة؟ اين تجد الاحاديث الحسنة؟ وتكلم كذلك عن كتب - [00:14:25](#)

آآ مشهورة هي دواوين السنة. وتكلم عن شروط الائمة فيها. تكلم مثلا عن الصحيحين وعن آآ الترمذي وآآ وابي داود وابن ماجة وتكلم عن موطأ الامام مالك وتكلم عن - [00:14:43](#)

صحيح ابن حبان وصحيح ابن خزيمة والمستدرک على الصحيحين تكلم كذلك عن كتب المسانيد آآ تكلم كذلك عن المستخرجات وآآ والمستدرک وتكلم بعد ذلك عن الحديث المردود وتكلم عن القاب الحديث المردود وما دلالاتها؟ ما معنى ان - [00:15:02](#)

هنا ان يوصف الحديث بانه ضعيف او انه مرسل او انه شاذ او انه آآ منقطع تكلم بعد ذلك عن اسباب رد الرواية بسبب جرح الراوي آآ واتكلم عن درجات رد الحديث - [00:15:26](#)

وتكلم عن الاعتبار او تقوية الحديث بالشواهد والمتابعات. انا في رأيي ان هذا الكتاب يا شباب لم يترك بابا واحدا من ابواب علوم الحديث الا ذكر فيه جملة مهمة جدا. فلذلك شباب اري ان الطالب ينبغي ان يعتني بهذا الكتاب وان يهتم به. وان - [00:15:43](#)

يجعله اصلا وان يجعله اصلا يضيف عليه ما آآ يأخذه من كتب اخرى او من مصادر اخرى. وهو في رأيي افضل لك اذا اردت ان تأخذ

فرشة في علوم الحديث او ارضية تدخل بها في قراءة تراث الائمة - 00:16:03

آآ المحققين السابقين آآ نبدأ ان شاء الله في الكتاب. احنا لا نريد ان نطيل يعني يكون الدرس طويلا. فنحن سنحاول ان نضبط انفسنا على ساعة ونصف اقصى شيء. ساعة - 00:16:26

ونصف اقصى شيء ان شاء الله اه نبدأ في مقدمة الكتاب المقدمة جيدة يمكن ان نقرأها قراءة سريعة قال الشيخ اكرمه الله وحفظه بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:16:42

ولي الصالحين واشهد ان محمدا عبده ورسوله النبي الصادق الامين. صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا دائما الى يوم الدين في ميزة اخرى في الكتابة يا شباب نسيت ان اقولها لان هذه الميزة لا يشعر بها الا الشباب اللي الطلاب اللي هم لا ينطقون بلسان العرب. يعني ليه يا شباب - 00:17:04

يدرسون معي مثلا من روسيا من من اوروبا من امريكا آآ من الشيشان عنده مشكلة كبيرة جدا في الكتب التي لا تكون مضبوطة

بالشكل فهذا الكتاب من اوله الى اخره كل كلمة فيه مضبوطة - 00:17:24

فلذلك مثل هذه الكتب تكون ميسرة جدا على هؤلاء الشباب قال اما بعد فان العلم بهذا الدين يقوم على معرفة كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم. قد تكفل الله تبارك وتعالى - 00:17:44

الناس بحفظ ما تقوم عليه به ما تقوم عليهم به الحجة وتلزمهم الشرائع. كما قال انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون فسخر له من

عباده من كانوا اسبابا في حفظه وبقائه. طبعا هذه المقدمة يا شباب - 00:18:01

انها مقدمة عن اهمية علوم الحديث قال وهذا الحفظ حقيقته مشاهدة في حفظ الكتاب العزيز ولما نص الله عز وجل فيه على ان معرفته اه ان معرفته لتقوم الحجة على العباد موقوفة على بيان رسوله صلى الله عليه وسلم كما قال وانزلنا اليك الذكر لت - 00:18:17

بين للناس ما نزل اليهم ولاجله فرض الله طاعته في ايات كثيرة لزم ان يكون حفظ بيانه مما يندرج ضمنا تحت حفظ حفظه تعالى للذكر كلمة لازمة هي جواب كلمة لمة. واضح؟ يعني هو يريد ان يقول ان الله - 00:18:45

حفظ القرآن وحفظ ما يتبين به القرآن وهو آآ حديث النبي صلى الله عليه وسلم فان الله جعل النبي صلى الله عليه وسلم بمنزلة المبين وانزلنا اليك الذكر لتبين. بيان النبي صلى الله عليه وسلم يكون بالقول وبالفعل وبالاقرار. ويكون آآ بنقل الصحابة الكرام - 00:19:06

ولا طريق للعلم به وبصحيحه او ما ثبت عنه الا بعلوم الحديث قال الشيخ ومعرفة ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم مما هو

بيان القرآن لا طريق اليها الا بمعرفة المنقول عنه. وبالضرورة - 00:19:29

علمنا ان ذلك المنقول لم يصلنا كما وصلنا. القرآن انما هي الرواية التي يغلب عليها نقل الفرد عن الفرد او او الافراد القليلين عن

امثالهم وما عاد الى مثل ذلك يعني وما سبيله مثل ذلك. وما عاد الى مثل ذلك جاز عليه ما - 00:19:45

يجوز ان يقع من غير معصوم كالخطأ والوهم بل والكذب. لذا كان العمل على تمييز الصحيح من السقيم فرضا على الامة ان توجب اذا من بينها من يحقق لها الكفاية فيه. حيث لا سبيل الى معرفة بيان الرسول صلى الله عليه وسلم الا بذلك. ولا شك ان السنة - 00:20:07

يقوم عليه نظر الفقيه وينبني عليه اجتهاده كالقرآن العظيم فان لم يتبين له ما يصح انه سنة مما لا يصح. فعلى اي اساس يقيم بنيانه. ومن اجل ذلك ادرك الاولون ان تمييز الصحيح من السقيم ضرورة للفقيه ومقدمة لابد منها فحرروا وحققوا واجتهدوا في نخل - 00:20:27

00:20:27

منقول نخل يعني في الفترة يعني في نخل المنقول اللي هو جاي من المنخل يعني اللي هو آآ مش عارف الناس اللي هم مش مصريين هيعرفوه ولا لا آآ قال واجتهدوا في نقل المنقول ولم يزل يناظر بعضهم بعضا ويرد بعضهم على بعض في شأن صحة نقل

الدليل ولم ينظروا الى هذه المقدمة الا - 00:20:52

الا كجزء من المقدمات الضرورية للاستدلال. الان يا شباب هذه المقدمة هي مقدمة في اهمية علوم الحديث او دور علوم الحديث في الفقه في الدين كاساس للفقه في الدين. وانا كتبت لكم مقدمة يا شباب هي موجودة مطولة آ - [00:21:16](#) مهمة جدا لمن يريد ان يكون مدرسا لعلوم الحديث او لمن يريد ان يعلم الناس اه او يكلم الناس عن اهمية علوم الحديث. هذه المقدمة موجودة اظن ان بعض الشباب رفعها على الانترنت هي مقدمة في رأي مهمة جدا جعلتها على شكل سؤال وجوابها تقريبا خمسين صفحة - [00:21:36](#)

لكنها مهمة جدا كمقدمة تاريخية لعلوم الحديث ولاهمية علوم الحديث ولاداب طالب علم الحديث الان الشيخ سينقل آ سيذكر اقوالا لائمة علوم الحديث في بيان اهمية تمييز الصحيح من السقيم - [00:21:57](#)

قال الامام علي بن المديني التفقه في معاني الحديث نصف العلم ومعرفة الحديث نصف العلم. اراد بمعرفة الحديث تمييز ده صحيحه من سقيم. يعني هو يريد ان يقول ان الانسان ليصل الى الفقه في الدين. يحتاج ان يعرف فيما ينظر وكيف ينظر. واضح يا شباب؟ يعني آ انت - [00:22:16](#)

تريد ان تتفقه في الدين. فانت تحتاج ان تعرف فيما تنظر. يعني ما هي الحجة التي ستنظر فيها؟ وكيف تنظر فيها الذي يعلمك ما هي الحجة وهل هي صحيحة ثابتة او ليست صحيحة؟ علوم الحديث - [00:22:41](#)

اذ يعلمك كيف تنظر وكيف تفهم هو علم اصول الفقه وعلم كذلك اصول التفسير ولذلك اسس الامام الشافعي وكنت احب ان يذكر الشيخ كلامه لكن الشيخ لم يذكر هنا كلامه وهو مما فاته ويمكن ان نضيفه ان شاء الله - [00:23:01](#)

ان الامام الشافعي اسس الفقه في الدين اه من اوله الى اخره على امرين ان تعلم اللسان الذي نزل به القرآن وان تعلم البيان الذي تم به القرآن وهو سنة النبي صلى الله عليه وسلم. وفي رأيي هو اقوى ما يمكن ان يذكر - [00:23:18](#)

كنقل للائمة السابقين على اهمية علوم الحديث طيب قال واعد معرفة واعدوا معرفة ما يثبت من الحديث مما لا يثبت شرطا في المجتهد والمفتي مما لا ينبغي ان يرتاب فيه - [00:23:41](#)

اه فانه اه ان لم يفهم ان لم يفهم ذلك صار ولا بد الى ان آ ييني ويفرع على ما لا يثبت به دين من الروايات. قال الامام عبدالرحمن بن مهدي - [00:23:57](#)

ان شاء الله يا شباب ترجمة هؤلاء الائمة الكرام الكبار ستأتي معنا ان شاء الله جزء منها سيأتي في هذا الكتاب وجزء منها سيأتي في كتاب شرح علل الامام الترمذي - [00:24:13](#)

ان شاء الله قال الامام عبدالرحمن بن مهدي لا يجوز ان يكون الرجل اماما حتى يعلم ما يصح مما لا يصح. وحتى لا يحتج بكل شيء وحتى يعلم مخارج العلم - [00:24:25](#)

مخارج العلم يا شباب يعني يعلم من اين اتت المعلومة وكيف قال وهذا يبينه الحافظ ابو حاتم ابن حبان البستي. ابن حبان البستي اللي احنا اللي هو آ صاحب كتاب آ صحيح ابن حبان - [00:24:44](#)

واضح آ لاحظ هنا يا شباب ان هو سمى ابن حبان آ الحافظ وسمى من قبله بالائمة. هذه الدلالات مهمة جدا يا شباب. ليس كل شخص يمكن ان يسمى امام - [00:25:01](#)

واضح او يسمى حافظا او يسمى مثلا حجة او هذه المسميات هي مسميات كبيرة تحتاج يعني انا لا اريد منك ان تكون من المسرعين في اطلاق الالفاظ. احيانا مثلا تجد شخصا مجتهدا يعلم الناس فالناس يصفونه بانه الامام او العالم او - [00:25:16](#)

مش عارف ايه فدي صراحة من من الامور المستفزة جدا يعني تحس الذي لا يحفظ لسانه في المدح كالذي لا يحفظ لسانه في الذنب تماما لا الالقاب لها دلالاتها. مش اي شخص تقول عليه الالفاظ دي - [00:25:37](#)

واضح؟ وربما انت تهلكه بذلك يعني. هذا فضلا عن انه لا يستحقها اصلا طيب قال رحمه الله قال الامام ابن قال الحافظ ابن حبان رحمه الله من لم يحفظ سنن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يحسن تمييز صحيحها من سقيمها ولا عرف - [00:25:52](#)

فالثقات من المحدثين ولا الضعفاء والمتروكين. ومن يجب قبول افراد خبره ممن لا يجب قبول زيادة الالفاظ في روايته ولم يحسن

معاني الاخبار والجمع بين تضادها في الظواهر ولا عرف المفسر من - [00:26:08](#)

اجمالي ولا المختصر من المفصل ولا الناسخ من المنسوخ ولا اللفظ الخاص الذي يراد به العام ولا اللفظ العام الذي يراد به آآ ولا انا في رأيي ولا اللفظ الخاص الذي يراد به العام صح. ولا اللفظة العامة الذي يراد به الخاصة الخاص نعم -

[00:26:28](#)

ولا الامر الذي هو فريضة وايجاب ولا الامر الذي هو فضيلة وارشاد ولا النهي الذي هو حتم لا يجوز. كلمة لا يجوز الشباب هو ده هذا

هو الخبر يعني من لم - [00:26:51](#)

من لم يحفظ وكذا وكذا لا يجوز لا انا اسف. ولا النهي الذي هو حتم لا يجوز ارتكابه من النهي الذي هو ندب يباح استعماله. مع

سائر فصول السنن وانواع - [00:27:08](#)

اسباب الاخبار كيف هي كيف هذا يا شباب؟ كيف هذه هي الجواب؟ كيف يستحل ان يفتي او كيف يسوغ لنفس تحريم الحلال او

تحليل الحرام تقليدا منه لمن يخطئ ويصيب - [00:27:23](#)

واضح يا شباب؟ هذا النص من ابن من ابن حبان رحمه الله نص نفيس جدا في بيان ادوات المجتهد ان شاء الله يأتي معنا شرح هذه

النصوص لكن اظنها بينة يعني. هو يتكلم عن المجتهد او الناقد او الفقيه - [00:27:40](#)

لابد ان يعلم طرق الاستدلال وكيف ينظر وكيف يحكم فيتعلم آآ جهتين على وجه الاختصار. كيف يميز الصحيح من الضعيف؟ وكيف

افهموا النص الصحيح. ثم بعد ذلك يتفرع كيف يجمع بين النصوص التي ظاهرها التعارض؟ وكيف يميز الندبة عن الايجاب -

[00:27:59](#)

مكروه عن المحرم وغير ذلك من الادوات التي يحتاجها قلت يعني الشيخ قال وفي هذا منع لطائفتين من الناس ان تتكلم في الحلال

والحرام ابتداء الاولى من لهم بالحديث عناية وتخصص في تمييز صحيحه من سقيمه الموجب للمعرفة برواته من تمييز المقبول

والمردود - [00:28:20](#)

لكن ليس لهم حظ آآ من علوم اصول الفقه. ولا ميراث ولا ميراث لفروعه. فهؤلاء لا يقدر احدهم ان يستنبط ويجتهد لفقده الة النظر

في الاحكام فلتتقي الله طائفة تسلفت جدار الفقه حيث لم تأت من بابه ولا آآ اعطيت الاذن من بواب - [00:28:48](#)

فحظ مثل هؤلاء فقو العين حتى لا تنظر الى ما لا يباح وفي اهل زماننا من هؤلاء خلق عافى الله العلم منهم. يعني يقول الناس دي

الافضل ان هي اساسا لا تدخل في الكلام - [00:29:11](#)

آآ فيما لا فيما لا آآ فيما ليست اهلا له. واضح قال والثانية طبعا في كلام جميل جدا الخطابي رحمه الله يبين آآ هذا المعنى بعمق.

ويبين ان الناس في عصره يعني في القرن الرابع الهجري انقسموا الى طائفتين - [00:29:28](#)

متخاضمتين طائفة الفقه والنظر وطائفة الحديث والاثار. ثم تكلم عن وجوب التكامل بينهما اه حتى يتم الفقه في الدين. فاخذنا هذه

المقدمة آآ في كتاب شرح لغة المحدث قال الشيخ - [00:29:50](#)

والثانية يعني الطائفة الثانية التي لا يصح ان تتكلم في الفقه من لهم اشتغال بالفقه ومعرفة بطرقه واصوله وفهم لدلالات هي

تنفع دلالات او دلالات لدلالات النصوص ومعانيها لكن ولكنهم لا يميزون بين رواية بين رواية مقبولة ومردودة - [00:30:10](#)

فترى احدهم يبني الاحكام على ضعيف الاخبار بل على ما لا اصل له وباطل وباطل من الروايات لانه لا يدري الصحيح من

السقيم. فهذا حين يفرض على الناس شيئا او يحرم عليهم. وكان قد بنى على رواية لا تصح فقد نسب الى الدين - [00:30:34](#)

ديني ما ليس منه واورد الحرج على المكلفين فيما اتاهم به من حكم بناه على غير اساس. فكيف يحمل على كاهله آآ من حرج آآ بل

مثل هذا لا لا يدري من علمه في التحقيق ما بني - [00:30:54](#)

ما بني عليه دليل صحيح وما بني ما بني على دليل صحيح وما بني على غيره وهو نفسه لا يعرف ذلك. يعني هو يريد ان يقول ان

نفس هذا الشخص الذي يكلم الناس في الحلال والحرام هو اساسا وان كان يفهم عنده ملكة الفهم يفهم لسان العرب - [00:31:14](#)

عنده شيء من الاستنباط لكنه اساسا لا يميز الصحيح من السقيم فربما اجتهد في فهم نص باطل او منكر ثم استنبط حكما والزم به

الناس او آآ منع آآ اجتهدا اجتهد آآ مجتهد اخر - 00:31:34

آآ وابطل حكمه مع انه لا يدري اساسا يعني آآ ما هو الحديث الذي يبنى عليه الحكم. طيب قال علي قال علي قال علي ابن الحسن ابن شقيق المروزي قلنا يا شباب في فرق بين المروث والمروزي - 00:31:54

المروزي من مارو والمروزي بالذال يعني هذا من بلد اسمها مرو الروذ وكثيرا ما يعني ايه يخلط الشباب بين هذين اللقبين يعني. قال وكان ثقة سمعت عبدالله يعني ابن المبارك لان عبدالله بن المبارك ايضا مروزي يا شباب. من - 00:32:16

يقول اذا ابتليت بالقضاء فعليك بالاثر. قال علي فذكرته لابي حمزة محمد بن ميمون السكري فقال هل تدري ما الاثر؟ طبعا السكري ده يا شباب هو من من من حفاظ الحديث من الثقات سمي السكري عشان كلامه كان حلو. يعني موضوع السكر لما احنا بنقول انت سكر وعسل كثير من الشباب - 00:32:36

اللي بيحضروا معنا الدروس مسلا من من تركيا او من آآ من سوريا او من من العراق او من الشيشان او من اي بلد فمسلا اكون بمدرح فيه بقول له ده انت سكر - 00:33:01

فاجيب له الفكرة دي ان كلمة وصف الانسان بانه سكر دي ده يعني وصف له مستند يعني. فابو حمزة السكري ده كان راجل فعلا كلامه زي السكر يعني. حتى الراجل لما جه - 00:33:14

يبيع البيت جاره لما جه يبيع البيت فعمل يافطة كده يعني ان البيت ده للبيع فالتاس قالوه بكام قال لهم بالفين درهم باين ولا مش عارف بكم فقالوا له ليه ده يستحق الف قال لهم الالف الثانية - 00:33:24

عشان هتكونوا جيران آآ ابو حمزة السكري فقال هل تدري ما الاثر؟ اذا آآ اذا احدثك بالشئ اه بالشئ فتعمل به فيقال لك يوم القيامة من امرك بهذا؟ فتقول ابو حمزة فيجاء بي - 00:33:37

يقال ان هذا يزعم انك هو يتكلمون عن الاسناد. يعني ما معنى الاثر؟ هو يعلم آآ تلميذه يعلم تلميذه ما معنى كلمة الاثر فابو حمزة بيقول للرجل اللي هو التلميذ هذا اللي هو علي بن الحسن - 00:33:57

آآ عليه يعني ابو حمزة السكري يقول لعلي بن الحسن تفهم ما معنى الاثر؟ معنى الاثر لو انا حدثتك بحديث يجاء بك يوم يوم القيامة يقال لك من امرك بهذا؟ فتقول ابو حمزة السكري فيجاء بي. فيقال ان هذا يزعم انك امرته بكذا وكذا. فان قلت - 00:34:17

تنعم خلي عنك ويقال لي من اين قلت هذا؟ فاقول قال لي الاعمش فيسأل الاعمش فاذا قال نعم خلي عنه ويقال والاعمش من اين قلت؟ فيقول قال لي ابراهيم. طبعا يقصد ابراهيم النخعي - 00:34:37

فيقال له من اين قلت؟ فيقول قال لي علقمة. اللي هو علقمة ابن قيس النخعي جديدة دي احسن سلسلة في الكوفة يا شباب. دي سلسلة ذهبية في الاسانيد عن اهل الكوفة. انها تبدأ بعبدالله بن مسعود - 00:34:54

وتأخذ بقى في السكة اما علقمة اه او اه او غيره من اه اصحاب ابن مسعود علقمة ابن قيس غير علقمة ابن وقاص الليثي. وبعد ذلك يأخذ من اه علقمة - 00:35:11

آآ ابراهيم النخعي ويأخذ عنه الاعمش او آآ غيره من آآ حفاظ الكوفة طيب خل عن الاعمش واخذ ابراهيم فيقال له من اين قلت؟ فيقول قال لي علقمة فيسأل علقمة فاذا قال نعم خلي عن ابراهيم ويقال له من اين قلت؟ فيقول لي آآ عبد الله آآ فيقول قال لي - 00:35:25

آآ عبدالله بن مسعود فيسأل عبدالله فان قال نعم خلي عن علقمة ويقال لابن مسعود من اين قلت؟ آآ قال فيقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسأل - 00:35:52

رسول الله صلى الله عليه وسلم آآ فان قال نعم خلي عن عبدالله بن مسعود فيسأل آآ فيسأل للنبي صلى الله عليه وسلم فيقول قال لي جبريل ينتهي الى الرب تبارك وتعالى فهذا الاثر فالامر جد غير هزل آآ اذ كان يشفي آآ يشفي يعني - 00:36:02

يدخل يعني او يتسبب يشفي على جنة او نار ليس بينهما هناك منزل وليعلم احدكم انه مسئول عن دينه وعن اخذه حلي وحرامي هذا النص يا شباب في رأيي هو من النصوص المهمة جدا التي يضعها طالب العلم ومن يفتي الناس ومن يعلم الناس من اين لك -

هذا الحجة الا يتكلم الا بالحجة وهذا معنى قول الامام احمد لا يحل لاحد ان يتكلم في مسألة ليس له فيها امام ساظهر معنى للامام هنا هو الحجة من اين لك هذا؟ من اين قلت؟ فان اجتهدت في طلب الحق واخذت باسبابه وكان عندك حجة - [00:36:44](#) حتى لو كنت اخطأت في الحكم فانك على الاقل معذور وفي اجتهادك مأجور. اما ان تكلمت بغير علم وبغير في حجة فانت في كل الاحوال لست معذورا على الخطأ ولست مأجورا على الصواب. وهذا يعني اصله عدد كثير من اهل العلم - [00:37:06](#) من اهمهم الامام الشافعي ثم من بعده الامام ابن تيمية رحمه الله قال الشيخ نعم لا حرج ان تستعين الطائفتان ببعضهما يعني التكامل بين اهل النظر والفقه وبين اهل الحديث - [00:37:26](#)

طيب انا في رأيي ان هو كان المفروض هنا يذكر نص آآ الخطابى رحمه الله يمكن ان نضيفه الشباب حتى نجعل هذا الكتاب يعني مرجعا لنا. نضيف نص الامام الخطابى في - [00:37:40](#)

آآ طائفتي آآ اهل الحديث والاثار واهل الفقه والنظر ستجدونها في مقدمة كتاب آآ شرح منظومة لغة المحدث هي مقدمة مهمة جدا شباب ونحن علقنا عليها بشيء من التفصيل يمكن ان تراجعها. تذكر هنا هنا في وجوب التكامل بين اهل العلم. اساسا يجب - [00:37:54](#)

تكامل بين اهل الخير عموما. آآ في كل ابواب الدين المجاهدون وطلاب العلم والمنفقون وآآ العلماء والدعاة والكفاءات العلمية في ابواب آآ العلوم الطبيعية وغيرها يجب ان يحصل التكامل بين هؤلاء. فما بالك باهل العلم - [00:38:14](#)

قال نعم لا حرج ان تستعين الطائفتان ببعضهما ورب حامل فقه غير فقيه. ورب حامل فقه الى من هو افقه منه. حامل الفقه الشيعوي اللي هو الراوي. الراوي يحمل حديثا يحفظه لكن لا يفهمه - [00:38:36](#)

خلاص او انه يوصله الى من يفهمه. قال لكن ان يستقل كل بنفسه فيأخذ بالنصيبين وهو لا يفهم اختصاص الآخر فهذا من الجناية على العلم. هذا هذا السطر من كلام المؤلف نفيس جدا يا شباب ودقيق يبين المشكلة - [00:38:52](#)

ليست المشكلة ان تكون على شعبة من الايمان ابدأ ليست المشكلة ان تختار بابا من ابواب الخير تختص به. الانفاق. الصيام الصلاة التعليم الدعوة الجهاد الاصلاح باب تنمية قدرات الناس وتشجيع الناس ليست المشكلة ابدأ ان تختار شعبة من شعب الايمان لنفسك وانما الخطأ في امرين - [00:39:12](#)

ان تبغي بهذه الشعبة الشعبة وان وان تنتقص غيرك وان تحقر عمل الناس والامر الثاني ان تظن انك كوحدة او انك وشعبتك آآ لا يقوم الدين الا عليك وانك وحدك كاف في القيام بامور الدين. هذا من اعظم - [00:39:40](#)

اعظم المنكرات. يبقى عندنا مشكلتان الاولى ان تبغي بما انت عليه من الخير. والامر الثاني ان تأخذ كل الادوار فتتكلم فيما لا يعينك وفيما لست اهلا له اما ان اخترت شعبة تناسب مواهبك وقدراتك تطور نفسك فيها وتبنيها بين الناس وتكون - [00:40:02](#)

سببا في ان يتعرف الناس عليها. وان وان تتكامل بها مع اخوانك. والا تتكلم فيما لا تعلم. والا لا تتكلم الا بقدر موهبتك فهذا من احسن ما يكون. وهذا هو الذي يفهم معنى النجاح. واضح يا شباب؟ طيب تكلمنا عن ذلك اظن كثيرا - [00:40:26](#)

في مسألة التكامل بين اصحاب المواهب. قال رحمه الله والكمال من وفقه الله ليضرب بنصيب هؤلاء واولئك. وهو الواجب في من يكون للناس اماما. طبعا التكامل بين الائمة موجود وذكرت قبل ذلك في مقدمات الدروس كنت آآ في بعض الدروس يا شباب لو - [00:40:46](#)

كنت ابدأ لكم احيانا بفكرة مهمة جدا او او اختتم بها. فمن الافكار التي بدأت بها الكلام عن التكافل بين اهل العلم التكامل بين الشافعي احمد والشافعي واسحاق بن رهويه. لما كان اسحاق يقول كنت اصحب الشافعي في السفر اعلمه الحديث ويعلمني الفقه والنظر - [00:41:06](#)

فهذا كان من احسن ما يكون. وذكرت لكم السهرة الجميلة. السهرة الصباحي اللي بيسهرها الائمة. لما تصور بقى الامام آآ الامام احمد سهران مع ابن معين واسحاق ابن رهويه. والائمة دول ومعهم قتيبة تقريرا - [00:41:30](#)

وسهرانين سهرة جميلة بقى يعملوا ايه يا شباب؟ يذكروا الحديث. فيقولوا لابن معين ممكن تذكر لنا الطرق فابن معين يسوق طرق الحديث. بعد كده يبدأوا يتكلموا اه احمد اسحاق بن رهويه ممكن تكلمنا عن علل الحديث يبدأ اسحاق يقول لهم والله الحديث ده فيه كذا واختلف على كذا والصواب فيه كذا - [00:41:49](#)

اوفى اسحاق ابن الراوي بقى بيقول اول ما كنا نتكلم عن الفقه والنظر كلنا نسكت ويخرج بقى الامام احمد بالكنوز والدرر. ونفس في الامام احمد يا شباب تعلم ذلك ممن؟ من الامام الشافعي. كان يأتي الحرم اه في مكة - [00:42:12](#)

فيجد حلقة آآ او حلقة الامام آآ الشافعي والامام سفيان بن عيينة في ترك حلقة سفيان بن عيينة يقول يعني اذا لم يدركني اذا لم ادرك حديث سفيان بعلو ادركته بنزول. يعني لو انا ما لحقتش الدرس ده ممكن اخده عن اي حد من طلاب سفيان. ممكن - [00:42:30](#) من قتيبة ممكن اخده من الحميدي ممكن اخده من اي حد من تلامذة سفيان. لكن ان فاتني عقل الشافعية الشافعي فلن اجد مثله. اقصد الشباب فكرة التكامل انا كان لي مجموعة من الشباب تدارسنا مع بعض تقريبا عشر سنوات. كل واحد فينا فاهم في شيء. انا فاهم شوية في الحديث واخر فاهم في الفقه - [00:42:50](#)

اخر فاهم في لسان العرب واخر فاهم في العلوم الفكرية واخر فاهم في آآ كذلك في مسائل اصول الفقه وهكذا كل واحد فينا بيعلم الثاني. ممكن انا اقول درس وهو يحضر لي وتاني يوم انا بحضر له وهكذا هذا هو التكامل. وهذا هو - [00:43:14](#) هذا هو الذي كان عليه صحابة النبي صلى الله عليه وسلم. بل كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم نفسه. حينما كان يسترشد باهل الخبرة وكان ينتفع من مال هذا - [00:43:31](#)

او عقلي هذا ومشورة هذا وديني هذا. لذلك امره الله واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه. ولا تعد عيناك كأنهم تريد زينة الحياة الدنيا ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فرطا. يعني ربنا يقول له انت لا تستقل بنفسك - [00:43:41](#)

لا تستقل عن الناس ولكن كن مع هؤلاء المؤمنين وانتفع منهم. هذا هو حال المؤمن العاقل الموفق. الذي يتكامل مع اخوانه ينفعهم وينفعونه. والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض. اما ان تستقل كل شعبة من شعب الخير والعمل - [00:44:02](#) نفسها وتبغي على الناس وتصدر للناس فكرة ان الاصلاح العام لن يأتي الا من قبلها فهذا بداية الشر وهذا بالتحديد هو الذي حذرنا الله منه تبارك وتعالى اه حينما تكلم عن اه ان اهل الكتاب تفرقوا لما جاءهم العلم باغيا بينهم. يبغي كل واحد منهم - [00:44:22](#) الاخر تبغي طبقة العباد على طبقة العلماء تبغي طبقة المجاهدين على طبقة المنفقين وهكذا قال الشيخ طبعاً الشيخ بيقول الكامل من وفقه الله ليضرب بنصيب هؤلاء واولئك. عشان نكون واضحين يا شباب - [00:44:46](#)

انا لا اعلم شخصا كان فقيها ومحدثا بنفس الدرجة وكان اماما في كليهما بنفس الدرجة. يعني خلينا ناخذ مثالين. خلينا ناخذ الامام احمد والامام الشافعي امام احمد محدث وفقير ثم فقيه. والامام الشافعي فقيه ثم محدث. يعني انه - [00:45:05](#) امام احمد محدث وفقه. والامام الشافعي فقيه ومحدث. يعني الامام احمد محدث لا ينقصه الفقه والامام الشافعي فقيه لا ينقصه الحديث يعني باختصار يا شباب فيه فرق بين المادة او الباب المركزي في حياتك - [00:45:29](#) وبين الباب الذي لك فيه نصيب جدا تتبلغ به او تكون فيه معدودا آآ من اهله. واضح يا شباب؟ التمييز ده مهم جدا. ففكرة ان واحد يفكر انه هيكون مفسر - [00:45:51](#)

احدث واه مفسر احلام ومحلل رياضي زي ما بيحصل كده من الشباب اللي هم دلوقتي بيتعلم سنة ولا حاجة يروح يلف على المشايخ يتصور مع كام واحد فيهم صورة ويجيب شوية اجازات ويعمل لنفسه مواقع على النت - [00:46:06](#)

ويدخل نفسه ويتقحم ابوابا تفتح له آآ ابواب شر من من الفتية بغير علم وبعد كده يشتغل بقى آآ صدر نفسه انه محدث وفقه وآآ باحث في شئون السياسة والامور الاستراتيجية. ثم مفسر احلام ومحلل رياضي - [00:46:24](#)

وواضع للخطط والبرامج كل ده شباب هبل. ده اسمه هبل. واي شخص يدخل من هذه البوابة فلها اول وليس لها اخر ولن يبلغ شيئا لا من الخير ولا من العلم بل يفتح على نفسه ابوابا من الشر تهلكه ويهلك بها اتباعه - [00:46:44](#)

واضح يا شباب؟ الانسان لابد ان يكون اعداده عميقا. يعد نفسه اكثر مما يعطي ولا يزال يطور نفسه ويعرف بالتحديد ما الذي عندي وما الذي اقدمه وما الذي ينقصني وكيف اطور نفسي فيه؟ لا يتعدى حدوده. انما - 00:47:04

اللي شغالة اليومين دول كل واحد يعمل لك سلاسل في مش عارف ايه ودروس ايه وعندهم شهوة رهيبة جدا جدا على تصدر المجالس وعلى التدريس على التعليم وعلى يتكلمون في ادق الامور وادق الحوادث والنوازل التي يعجز عنها من يعيشون في الحدث من - 00:47:24

العلماء واذا كثر كلام الانسان في كل نازلة قل ورعه واضح ويعني ان شاء الله ربما يأتي لنا درس خاص عن هؤلاء. وانا لي اه لي معكم يا شباب محاضرة كانت ساعتين تقريبا عن معوقات النبوغ في طلب العلم - 00:47:44

وذكرت من اساسها اولئك الذين يتعلمون شهورا او او سنوات قليلة آآ وليس لهم عمق في علوم الشريعة ثم يفتحون على انفسهم كل باب من ابواب التدريس والتعليم تلاقيه بيتكلم في العقيقة في الوليمة في افتتاح مش عارف في مركز شباب - 00:48:01

شباب آآ واحد بينتخب يجيبه معه اي حاجة. وهو عنده شهوة الكلام وخلاص. ومع ذلك لا تراه يطور نفسه. خد شوية معلومات وعایش عليهم بس قالوا سبعين سنة ما بيكلمش الناس الا عن ثلاث اربع موضوعات. لا يطور نفسه لا في - 00:48:21

المعلومات ولا في العبادة والاستقامة ولا في اسلوب الدعوة ولا في طرق التعليم وايصال المعلومة ولا في طرق التواصل مع الشباب هو واقف زي ما هو مع ذلك يفتح على نفسه ابوابا كثيرة. على العكس طالب العلم المجتهد على العكس تماما يا شباب. طالب العلم

المجتهد العاقل هو الذي يعد - 00:48:38

نفسه في اكثر بكثير مما يعطي ينبغي ان يكون الاخذ اكثر من العطاء. يعني تكون تكون دائم التطوير لنفسك والتعليم. ومع ذلك لا تتعدى حدودك ولا تقف ما ليس لك به علم - 00:48:58

طيب قال الشيخ علوم الحديث علوم الة تستعمل للكشف عن السنن الصحيحة المروية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من بين نقل كثير آآ من بين نقل كثير اختلط فيه الغث آآ بالسمين. آآ والف فيه من والف فيه من المؤلفات ما يعسر عده - 00:49:15

يتكلم هنا عن محل نظر المحدث اين ينظر المحدث؟ الفقيه ينظر في النص. والمحدث ينظر كيف وصل البنا النص. واضح يا شباب؟ احنا عندنا الدليل حتى يستدل به يا شباب ينظر فيه من ثلاث جهات - 00:49:37

الجهة الاولى هل جنس هذا الدليل حجة يصح ان يحتج به ام لا النظر الثاني اذا كان اصله حجة فهل هو ثابت؟ يعني نحن نحتج بالحديث النبوي لكن ليس كل حديث ينسب الى النبي صلى الله عليه - 00:49:55

عليه وسلم نحتج به لابد ان يكون صحيحا ثابتا آآ النظر الثالث في الاحتجاج او في الدليل هو آآ وجه الاستدلال هل هذا المعنى المستدل له موجود في النص المستدل به ام لا؟ واضح؟ طيب - 00:50:12

قال الشيخ وهذه العلوم بدأت من اول امرها علوما تطبيقية غير موصلة يقصد علوم الحديث غير موصلة تأصيلا نظريا من اجل تقريبها وفهمها وتيسير استعمالها بل اه دفعت ضرورة تمييز السنن الصحيحة من غيرها ائمة الامة في الصدق - 00:50:33

الاول الى الاجتهاد بما هدت اليه العقول من اجل التحقق من صحة النقل حتى نما ذلك مع نمو الاسانيد وكثرتها. آآ اذ كلما بعد الزمان عن زمن التلقي وهو عهد النبوة فان الاسانيد تطول وطولها موجب الزيادة في التحري فصار هذا العلم الى التقنين تلبية - 00:50:54

ما اوجبه الحاجة على ما سيأتي بيانه في موضعه ان شاء الله. وجرى الناس من بعده. طبعا انا ذكرت لكم يا شباب مقدمة كتبها واستفدت فيها من كتب منها كتاب نفيس جدا للدكتور حاتم ابن عارف العوني اه اه كتاب مهم جدا اسمه - 00:51:21

آآ اسمه المنهج المقترح لفهم المصطلح. وهذا كتاب مهم جدا لطالب العلم استفدت منه في كتابة مقدمة لكم تشرح تاريخ نشأة علوم الحديث اه يعني لماذا نشأت علوم الحديث؟ فيا ريت ترجعوا له يا شباب ستجدونه مكتوبا بعنوان مقدمات في علوم الحديث - 00:51:40

لان الشيخ هنا مش هيطول في الفكرة دي قال وجرى الناس من بعد على صياغة قواعد هذه العلوم كما صنعوا في التأصيل لسائر

علوم اللات. كالعربية واصل الفقه مر عند المحققين في هذا العلم التحرير والتقريب والتيسير الى زماننا واكثر واكثر العناية فيه كانت في مصطلحاته حتى غلب آآ - 00:52:05

آآ على هذه العلوم تسمية مصطلح الحديث. يعني الشيخ هنا يريد ان يبين لك اه كيف وصلنا الى تسمية علوم الحديث بعلم مصطلح الحديث؟ الاول يا شباب نبين ما معنى كلمة علم الالة؟ علوم الالة يا شباب هي الال - 00:52:28

الادوات التي يحتاجها الباحث. الباحث يا شباب الذي ينظر مثلا في مسائل الايمان او مسائل الفقه يحتاج ان يكون لديه ادوات يعرف بها آآ ما هي مصادر العلم وكيف تثبت وكيف ننظر فيها؟ فعندنا علوم الادوات يمكن ان نجعلها خمسة. هي اربعة لكن اضيف اليها علم اخر سنعرفه - 00:52:44

العلم الاول هو العلم بلسان العرب هي اهم اداة وهي اساس الادوات لان القرآن وحديث النبي صلى الله عليه وسلم لان القرآن وحديث النبي صلى الله عليه وسلم بلسان العرب. فلابد ان تعرف سنة العرب في الكلام. حتى تفهم آآ القرآن - 00:53:10

هذه هي هو هذا هو العلم الاول. العلم الثاني هو علوم آآ الحديث التي بها تميز الصحيح من الضعيف واضح؟ والعلم الثالث هو علم اصول الفقه كيف تفهم وهناك علم اخر شبيه بعلم اصول الفقه وعلم اصول التفسير. اصول الفقه وكيف تفهم كل نص - 00:53:27

واصول التفسير هو كيف تفهم كتاب الله اضيف الى هذه العلوم الاربعة علم المنطق والسبب في ذلك ليس ان علوم الشريعة متوقفة على العلم بالمنطق لان المنطق اساسا هو لسان اليونان - 00:53:50

نيسان اليونان اليونان جاء عنهم آآ يعني آآ في الاصل جاء عنهم امران. الامر او استورد العرب منهم امرين الامر الاول آآ النتائج التي وصل اليها الفلاسفة وهذا الذي يسمى بالفلسفة فهذه هي النتائج او خلاصة ما وصلوا اليه. لكن كيف وصلوا اليه اللي هي طرق التفكير هذا الذي سمي - 00:54:06

المنطق واضح؟ واشهر من تكلم فيه انتقل علمه الى آآ بعض علماء الشريعة وتأثروا به وكان تأثيره في الغالب سلبيا هو منطق ارسطو وان شاء الله سيأتي لنا وتكلمنا قبل ذلك عن اثر هذا المنطق على علوم الحديث وعلوم القرآن وعلوم اللغة وغير ذلك - 00:54:35

المهم ان هذا ما يسمى بعلوم الالة. فعلم الحديث تصنف تصنف في علوم الوسائل او علوم اللات فالشيخ يقول لك ان هذا العلم بدأ يتطور يتطور. آآ يوجد هذا العلم مثلا في مبحثا في كتب - 00:55:00

آآ علماء الحديث والفقهاء لكنه صار يصنف فيه خاصة كما صنف في ذلك الرمي الرموزي في كتابه آآ المحدث الفاضل اه وجاء بعده مثلا يعني مؤلفون كثيرون اه يعني صنفوا كتبنا خاصة مثلا الحاكم معرفة علوم - 00:55:17

بدأ معرفة علوم الحديث. وجاء ابن الصلاح في معرفة انواع علم الحديث وكان قد استفاد ممن سبقه من من اهل العلم آآ الى ان جاء بعده المتأخرون كابن حجر والذهبي. طبعا الناس - 00:55:40

اعتمدوا على مقدمة ابن الصلاح وجعلوها اصلا فمنهم من يستدرك عليه ومن ومنهم من يضيف ومنهم من يشرح ومنهم من يحول الكتاب الى نظم كالعراقيين ومنهم من ينكت عليه ويذكر فوائد ابن حجر والزركشي. آآ بعد ذلك بدأت فكرة كتب المختصرات. منها مثلا كتاب الموقظة - 00:55:57

وللذهبي اهم الكتب المختصرة التي صارت عمدة لكل تقريبا من يبدأ في علوم الحديث هو كتابي هو كتاب نخبة آآ طيب آآ الان يا شباب هو طبعا باين ان انصار العلم يسمى بعلم مصطلح الحديث. لكن ده طبعا اختزال لعلوم الحديث يا شباب. مصطلح الحديث هو - 00:56:17

وفرع من فروع علم الحديث طيب قال الشيخ احنا في صفحة عشرة يا شباب وصار لها في الزمن المتأخر يعني المتأخر عند المعني بها ما صار لسائر علوم الالة كاصول الفقه ان تدرس كعلوم - 00:56:42

ومن نظرية لا تستعمل في الواقع الا ان الى ان تجر طائفة من الطلبة في هذا الزمان فصاروا الى استعمال تلك المصطلحات للحكم على الاسانيد المروية اكتفوا بمصطلحات ظاهرة آآ قصدت - 00:56:54

عند صياغتها آآ ان يحفظها الصبيان في في الكتاب آآ آآ حسب لأ حسب حسب هؤلاء ان هذا هو منتهى الطلب لهذا العلم الا نفرا يسيرا

ادركوا وعورة الطريق فسلكوه. متأنين حذرين مجتهدين في اتباع علاماته. طبعاً التنبيه ده من احسن ما جاء في المقدمة -

[00:57:09](#)

ليه لان الشيخ هنا ينبه على موضة حصلت عند كثير من الشباب وانا رأيت مئات منهم مش مش عشرات مئات. شاب يأتي مثلاً يدرس كتاب نخبة الفكر دورة كده مسلاً يوم او يومين - [00:57:30](#)

واضح وياخد فيها اجازة مسلاً من الشيخ بعد كده آآ يبدأ بقى آآ انا رأيتها بعيني والله يا شباب رأيتها بعيني في عشرات الطلاب اللي هي فكرة التصنيف وفي مئات الطلاب فكرة السطحية في علوم الحديث. بيعمل ايه بقى الطالب؟ ده بييجي يقعد مثلاً في بلد من البلدان مثلاً فيها شيخ يعلم الناس مثلاً الشيخ بيقعد معه - [00:57:46](#)

سنة او او ست اشهر الشاب ده يا شباب اتعلم مثلاً اخره ان هو قرأ نخبة الفكر وكتاب مثلاً زي تيسير مصطلح الحديث للشيخ الطحان. او غيره من كتب المختصرات. والله يبدأ مباشرة - [00:58:06](#)

مش بس في الناحية العملية لأ ده بببدأ يحقق آآ الاحاديث ويبدأ يألف كتب ويبدأ يحقق كتب يعني مثلاً يحقق كتب اما انها ليست محققة او كتب محققة وفرغ من تحقيقها وتحقيقها جميل جداً. انا وجدت ذلك - [00:58:22](#)

ومنهم شاب صديقي سأله قال له يا ابني انت مش فاهم حاجة في اي حاجة لسة بقى لك شهر بتتعلم مصطلح حديث ازاي تورط نفسك وتألف كتاب وتحقق الاحاديث والله الواد قال له باللفظ. الشاب قال له باللفظ. قال له اصل انا ابويا كان مزنوق في جمعية. ابوه كان عامل جمعية كان داخل في جمعية عايز يشتري حته ارض - [00:58:41](#)

فمزنوق في جمعية فصاحبنا ده الف كتاب عشان يسد الدين بتاع ابوه. والله يا شباب اقسم بالله وفيه مهازل كثيرة انا لو لو كلمتكم عن المهازل دي يعني ممكن نقعد ناخذ ثلاث ساعات ولا حاجة. كثير من الشباب مش متصور معنى العلم مش - [00:59:01](#)

متصور معنا قيمة العلم مش متصور مسئولية الكلمة التي يقولها اصلاً. لذلك دائماً احنا في مقدمات الدروس عندنا بنتكلم عن مسئولية العلم احياناً كثير من الدعاة من كتر ما سهل العلم على الناس اصبح العلم فوضى. فيه يا شباب - [00:59:17](#)

خط فاصل بين التشجيع على العلم وبين الفوضى في العلم. يعني ايه؟ طب انا ما قابلتش اي شخص في حياتي الا ما شجعتة انه يتعلم ويطلب العلم بس فيه فرق بين اني افهمه مسئولية العلم وكيف يتعلم وكيف يطور نفسه ومسئولية الكلمة في دين الله -

[00:59:37](#)

تبارك وتعالى ان الله حرم الكلام بغير علم عموماً وحرم الكلام بغير علم عليه خصوصاً من اكبر الكبائر. واضح؟ ففي فرق بينا بشجعك يا حبيبي شد حيلك واجتهد واتعلم وفرق بين ان انا اجرك على التدريس والتعليم. فيه فرق بين اني اشجعك على الدعوة الى الله

وتعليم - [00:59:57](#)

وبين ان انا اجرك انك تتكلم وتدعو وتخطب وتدرس وانت اساساً مش فاهم انت بتقول ايه غلط دي فوضى يا شباب. هذه مهازل في علوم الحديث بقى الشيخ هنا بينبه على ايه؟ بينبه على طائفة من الشباب - [01:00:17](#)

قرأوا كتابين او ثلاثة. كتاب مثلاً الموقظة وكتاب نخبة الفكر وكتاب مثلاً التوضيح الباهر او اي كتاب من كتب المختصرات واحضر له مثلاً يبدأ بقى يشتغل اما في التدريس واما في التأليف والتحقيق مصيبة. ويعتمد بقى على مثلاً كلام الحافظ ابن حجر في كتاب

التقريب التهذيب في الحكم - [01:00:32](#)

على الرواة وعنده اي راوي يقول فيه الحافظ ابن حجر ثقة يبقى حديثه صحيح ويقول فيه اذا قال فيه صدوق يبقى حديث حسن واذا قال فيه اه ضعيف يبقى حديثه ضعيف. اي كلام واي هبل ده شباب اسمه تخريف. واضح يا شباب؟ ده راجل مش فاهم حاجة

في اي حاجة - [01:00:52](#)

فبالتالي يا شباب لابد ان يكون طالب العلم بداية متصوراً لعلوم الحديث او لاي علم يريد ان يدخل فيه لابد ان يعرف لذلك اول شيء بنعمله في اي علم يا شباب مع الطالب. ان يعرف فروع العلم وان يعرف نشأة العلم وان يعرف مسائل العلم. وان يعرف ابوابه -

[01:01:12](#)

ان يعرف فصوله لماذا؟ ده في ده في هدفين عندي يا شباب. الهدف الاول هو ان يدرك الطالب صعوبة هذا العلم هتقول لي طب ليه ودريك وطب ما انت كده بتزهد فيه بالعكس. ينبغي للمرشد - [01:01:32](#)

ان يبصر الطالب بوعورة الطريق. كما قال ورقة للنبي صلى الله عليه وسلم آآ وان يدركني يعني لما بيقول له يا ليتني فيها جذعا اذ يخرجك قومك. يعني يا ريت اكون انسان شاب قوي لما قومك يخرجوك - [01:01:49](#)

قال اومخرجيهم؟ قال لم يأت احد قط بمثل ما اتيت به الا عودي خلاص ما فيش شخص هياتي بما تأتي به انت الا وينصب له آآ الناس العداء. واضح فبالتالي يا شباب هذا ليس من التخويف بل هو لتأخذ حذرک وللاستعداد. يعني هذا ليس للتخويف وانما للاستعداد ان تكون - [01:02:07](#)

مهيئا للتهيئة فاهمين يا شباب؟ زي ما النبي صلى الله عليه وسلم كده سأله آآ الصحابي الكريم آآ رببعة لما قال له اريد ان آآ أسألك مرافقتك في الجنة قال له ايه؟ اعني على نفسك بكثرة السجود - [01:02:32](#)

اشتغل خلاص كده؟ انا دوري ان انا اقول لك والله علوم الحديث كذا وكذا واحاول اساعدك بس من الذي سيسلك الطريق؟ انت انت بطل هذه القصة من اولها الى اخرها - [01:02:51](#)

المعلم يعني لو ربنا رزقك بمعلم انسان يفهم وناصح وامين يبقى كده غسل قوي. اخره ان هو بيرشدك. انما من الذي قوموا بالعمل هو انت انت بطل هذه القصة وقل اعملوا. اعملوا انت اللي بتعمل - [01:03:04](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال يا فاطمة اعملي فاني لا اغني عنك شيئا طيب فبالتالي يا شباب الفكرة الاولى عندي في ان ابين لك خارطة العلوم ثم خارطة كل علم ثم فصول وابواب ومسائل كل علم - [01:03:21](#)

فكرنا ان في امرين عندي. الامر الاول ان تعرف ان الامر جد ليس هزلا. احنا مش بنهرج هنا. واضح كده؟ زي ما دلوقتي اي شاب عارف كلمتين يطلع يعمل بها مقاطع - [01:03:40](#)

اه فيديو يقعد يكلم ناس يقول لهم ربنا بيقول لنا وربنا هيزعل مننا يا جماعة وخدوا بالكم ما فيش مشكلة ان الانسان يتكلم بلسان الناس ويبسط لكن في فرق بين - [01:03:50](#)

ان الانسان يتعب في الوصول للمعلومة الصحيحة ثم يجتهد في ايصالها الى الناس. وبين ان هو يتساهل في ذلك فيحدث الناس باية لا يعرف اين نزلت ولا يعرف معناها ولا يعرف اه ما ما يمكن ان يعارضها في الظاهر ولا تفسيرها. واضح كده - [01:04:00](#)

اتكلم بلغة لا يمكن ابدان تكون لغة العلم ولا لغة البيان. واضح؟ فيه فرق بين شخص يفهم المعلومة جيدا ثم يحاول ان يبسطها للناس وبين شخص اساسا لا يجتهد في طلب المعلومة. هو مكسل اساسا ان هو ينظر في صحة الحديث. لم يقرأ تفسير واحد لاية. كلمة بلغوا عني ولو اية - [01:04:21](#)

كلمة عظيمة واضح لكنها ليس معناها انك انت اي معلومة تعرفها تقولها لأ تحتاج ان تكون متأكدا منها متحققا منها قدر الامكان. لا لا نقول ان تستقصي فيها. واضح؟ حتى نميز الشباب بين الفوضى وبين وبين - [01:04:41](#)

التعليم. طيب فهنا الشيخ بيتكلم عن هذه الفكرة. الامر الثاني بقى يا شباب الذي يهمني في معرفة ان يتصور الطالب خارطة العلوم والمسائل والابواب هو ان يعرف ماذا عنده منها - [01:04:57](#)

وماذا ينقصه وكيف يحصله ولا يكلم الناس الا في الحيز الذي يحسنه. يعني ايه يا عم الحاج؟ يعني انت دلوقتي عرفت خارطة العلوم الشرعية خريطة العلوم الشرعية دي فيها علوم كثيرة جدا جدا - [01:05:11](#)

انت تريد ان تعلم الناس وتخطب وتدرس. جزاك الله خيرا هذا ما نفعله نحن. تمام؟ من اول يوم اتعلمت فيه وانا بحاول اعلم الناس. والله من اول لحزة لحظة حضرت فيها درس وانا اللي بتعلمه بعلمه للناس. خلاص كده؟ تمام. بس فيه حاجة بقى. تعرف الحصان اللي بيكون عنده حبل. الحبل ده مربوط - [01:05:27](#)

في حجر او مربوط في اي شيء الحصان ممكن يتمشى ويلف ويدور بقدر الحبل اللي معه. ما يقدرش يقطع الحبل ويجري. بالضبط كده طالب العلم. الذي اشتغل في الدعوة كلم الناس فيما تحسن. وفرق بين دائرة المطالعة ودائرة المعلوم المتقن وبين دائرة -

ما يحتاجه الناس. ممكن انت تكون بتطالع شئ بس لست متقنا فيه. انا مسلا بتعلم في علم الفلسفة. بقرأ مسلا في علوم كثيرة زي مسلا العلوم الغذائية والرياضة والقصص دي بس ده مش مجالي. فيه فرق بين ان انا اشارك مشاركة في هذه - [01:06:12](#) وبين ان اتكلم انا مهتم شوية بعلوم الحديث. مهتم شوية مسلا بعلم العقيدة. مهتم شوية بعلوم القرآن فبتكلم في اللي انا فاهم فيه شوية. فاهمين كده يا شباب يبقى الانسان لابد ان يعرف ماذا يريد؟ وماذا عنده منه؟ وكيف يستدرك وكيف يحصل ما - [01:06:31](#) بقي له وفيما يتكلم؟ تمام يا شباب؟ طيب آآ نكمل قال وقد رأيت تلك العلامات تحتاج الى ترميم ومنها ما يحتاج الى اعادة بناء. آآ فكما قصدت الى تقريب اصول الفقه التي هي على - [01:06:51](#)

خدمات المرور في طريق الفقه فكتبت تيسير علوم اصول الفقه وقربت ما ينبغي العلم به محررا محررا للاقبال على كتاب الله عز وجل. فكتبت يعني الشيخ صراحة له مجموعة مقدمات جميلة جدا يا شباب. في رأيي والله - [01:07:11](#) من احسن ما ينتفع به الطالب. ودايما بنصح الشباب بان الشيخ عنده ثلاث كتب مهمة جدا. الكتاب اللي احنا اللي معنا ده اللي هو تحرير علوم وكتاب المقدمات الاساسية في علوم القرآن وكتاب تيسير علم اصول الفقه. الثلاثة كتب مهمة جدا. طبعا هي بدايات لكنها كتب جميلة. وصراحة هي - [01:07:28](#)

تعطيك تصورا حسنا فجزاه الله خيرا طيب الشيخ قال فكتبت المقدمات الاساسية في علوم القرآن فكذاك وجب اتمام القصد في علوم الالة ان اتي على علوم الحديث. طبعا الشيخ له كتاب في اللغة العربية - [01:07:48](#) ربيع في النحو لكنه مختصر جدا آآ هو في اللغة العربية نسيته اسمه والله دلوقتي. اسمه تقريبا المنهاج المختصر. اه اسمه المنهاج المختصر مختصر جدا يعني ممكن يصلح كمتن يا شباب لكن لكن هو انا بفضل جدا في في دراسة النحو ان الانسان يبدأ بكتاب مثل النحو الواضح وبعده يدخل في كتاب مثل - [01:08:02](#)

شرح قطر الندى لابن هشام اداك حسب علمي لكن لست متخصصا في في لسان العرب او في اللغة العربية حتى احدد لك ما الذي تبدأ فيه لكن انا فقط احكي لك الطريق الذي اخترته انا - [01:08:23](#)

نفسى طيب اه قال الشيخ فكذاك وجب اتمام القصد في علوم الالة ان اتي على علوم الحديث فاحررها لا لا اكتفاء بتقريب مصطلحاتها بل صياغاتها باتم صيغة ممكنة آآ مؤصلة من منهج آآ من منهج اهلها. والشيخ يا شباب في رأيي - [01:08:36](#) ان قيمة هذا الكتاب يعني ظهرت العين دي اه ليه واضح قوي ان الشيخ كتابه هذا متقن الى حد كبير. طبعا في في ملاحظات ان شاء الله ستكون لنا على الكتاب يعني - [01:08:57](#)

من خلال استقراء مثلا لتراث الائمة في اضافات وفي استدراكات وفي مناقشات. لكن في الوجه العام هو كتاب نفيس جدا يا شباب حتى الشيخ محمد عمرو رحمه الله كنت عرضت علي هذا الكتاب. واعجب بفقرات كثيرة منه والشيخ اصلا محمد عمرو. آآ قال لي -

[01:09:10](#)

باللفظ يعني الواحد انا منبهر بتحقيقات الجديع. لان الجديع يا شباب كما قلت لكم عنده تكوين حسن آآ في علوم الحديث له تحقيقات نفيسة جدا يعني بياخذ مثلا دراسة آآ حديث معين بيدرس الحديث بابداع - [01:09:30](#)

والشيخ محمد عمرو رحمه الله وطبعا هو باعتباره من المتمكنين جدا في علم الرجال آآ اثنى على مجموعة من الاشخاص آآ في تحقيقاتهم. منهم الشيخ ابو اسحاق الحويني آآ حفظه الله وشفاه منهم عبد الله الجدي. اثنى جده - [01:09:50](#)

على تحقيقاتهم ان هم عندهم طول نفس في تحقيق الاسانيد ودراسة الاسانيد. فلذلك الشيخ بقى الجديع لكونه استقرأ اه كتبنا من كتب ائمة الحديث وكذلك مارس ذلك ممارستا عملية كما ذكرت لكم في آآ الشيخ طارق عوض الله حفظه الله مما ميز كتاباته ان هو عنده استقراء لتراث الائمة وكذلك - [01:10:07](#)

اه عنده الناحية العملية التجريبية التطبيقية. فلذلك هذا الكتاب يا شباب ان شاء الله سننتفع منه كثيرا باذن الله سننقل به نقلة نوعية في علوم الحديث ان شاء الله قال الشيخ وهذا علم لي آآ وهذا علم لي منذ تلقيتهما يزيد اليوم على ربع قرن طبعا هو مؤلف الكتاب

ده يا شباب من حوالي عشر سنين تقريبا - [01:10:31](#)

يعني هو يعني هو تقريبا بقى له خمسة وتلاتين سنة. لكن هو قال يعني اهتم بعلوم الحديث منذ خمسة وعشرين عام. وعصارة

الخمس وعشرين عام دي كتبها لك وجمعها لك في هذا الكتاب - [01:10:56](#)

شوف احنا خدنا وقت قد ايه لاني هذه المحاضرة علوم الحديث بالذات لا اريد ان اتجاوز فيها الساعة ونصف ان شاء الله فلذلك

يمكن ان نكتفي بالمقدمة فقط. وآ ممكن غدا ان شاء الله ندخل في آ الباب الاول - [01:11:10](#)

قال الشيخ هذا علم احنا بقينا ربع ساعة فقط الشباب عشان الناس اللي ايه اللي تعبت لأ يعني اطمئن انا دايم كنت باقول لكم ربع

ساعة وبعد كده ممكن بتبقى ثلاث ساعات لكن انا ايه المرة دي - [01:11:32](#)

بحاول امسك نفسي شوية عشان كثير من الشباب قال لي آ احنا بنتعب فانا لا اريد ان اشق عليكم. انا باخدكم واحدة واحدة يعني.

اهو عشان ما تقولوش ان انا متشدد معكم ولا حاجة. انا ماشي معكم غسل اهو - [01:11:42](#)

قال وهذا علم منذ تلقيتهما يزيد اليوم على ربع قرن من الزمان آ وانا آ اعالجه واعانيه. وكنت اجد الحاحا من داخلي بضرورة ان آ

اصوغه مستوعب الابواب. وباسلوب عصرائي آ - [01:11:52](#)

العرض تيسيرا على الطلاب دون اخلال بشيء من مراد اهله مع من ضم الى ذلك من سؤال آ من سؤال من كثير من طلبة هذا العلم

الحريصين على تحقيق مسائله وتحريرها حتى صارت زبدة الافكار مقيد - [01:12:12](#)

والمقيد من المسائل والآثار الى هذا الكتاب الذي بين يديك. النصف صفحة دي يا شباب نصف صفحة اللي احنا قرأناها اول ثلث

صفحة هذه هي فيها خلاصة الكتاب يعني ما ما الذي وضعه الشيخ في هذا الكتاب؟ فلذلك هي مهمة يا شباب عشان تعرف ما انت اي

كتاب تدخله لازم تعرف موضوعات - [01:12:30](#)

كتاب وسبب تأليف الكتاب وقيمة الكتاب وما الذي ينبغي ان تأخذه من الكتاب؟ دي اسئلة مهمة جدا يا شباب عند قراءتك لاي كتاب

اول شئ هذا الكتاب في اي مادة من العلوم الشرعية او من علوم الحياة عموما في الكيمياء في الفيزياء في - [01:12:50](#)

في الحديث في الفقه في اي باب الامر الثاني موضوعات الكتاب الرئيسية اللي هي الرئيسة. الامر الثالث قيمة الكتاب. ما هو ممكن

يكون كتاب اسمه براق. التحقيق المش عارف ايه - [01:13:10](#)

اقفل مش عارف ايه وهو يطالع في الاخر كتاب ما لوش اي لازمة. لأ لازم تعرف قيمة الكتاب. عشان ما تتعشب على الفاضي. تمام؟

الامر الذي بعد ذلك ما الذي ينبغي ان - [01:13:24](#)

تأخذه من الكتاب. يعني ايه يا شباب؟ يعني ممكن انت تقرأ كتاب كبير جدا وتكون مركز فيه على فكرة. مثلا فيه انت عايز تقرأ كتاب

مثلا عايز تقرأ كتب واحد من الفلاسفة مثلا. بس انت مركز على عنصر واحد اللي هو ايه؟ آ مثلا آ فكرة الايمان بالقدر او فكرة -

[01:13:36](#)

القدر في تراث الفلاسفة مثلا. يبقى خلاص انا عارف كده انا داخل الكتاب ليه؟ انا داخل الكتاب بفكرة محددة. لكن احيانا يا شباب

يكون في كتاب مركزي في العلم الذي تطلبه. فهذا الكتاب المركزي هو الذي يعطيك الافكار الذي تأخذها - [01:13:57](#)

مش انت اللي بتفرض عليه الفكرة اللي انت محتاجها. واضح كده يا شباب؟ يعني مثلا اعتبر ان انا انا مسلا لما جيت استقرأ كتاب

جامع عظيم مثل كتاب تفسير الطبري - [01:14:17](#)

ما حطتش في دماغي فكرة بقى ان انا داخل تفسير الطبري عشان اخذ مثلا مناهج المفسرين في التفسير او التفسير اللغوي في

القرآن او الناسخ والمنسوخ في القرآن او منهج الطبري في القراءات. لأ انا سلمت الزمام للطبري رحمه الله. قلت له يا عم الحاج -

[01:14:31](#)

انت امام من ائمة التفسير انا داخل معك بقرأ الكتاب من الجلفة للجلفة انا باستفيد منك المسائل مش انا اللي بطرح مسائل اللي عايز

استفيدها منك. فبالتالي كل ما يديني فكرة انا اجعلها مسألة - [01:14:51](#)

فوجدته يتكلم مثلا عن اه اه مقدمة في نزول القرآن. مقدمة في معنى نزول القرآن على اكثر من حرف. او على سبعة احرف تكلم مثلا

عن من هم المفسرون المعتبرون؟ تكلم عن اخطاء المفسرين من اهل اللغة. تكلم عن - [01:15:08](#)
الناسخ والمنسوخ وعجلة كثير من الناس في عد هذا من المنسوخ بينما هو محكم. تكلم عن آ الاستدلال بالشعر آ آ في التفسير تكلم
عن انواع الاختلاف. اذا لما تدخل على كتاب مركزي في في علم - [01:15:28](#)

من ماء مثل مقدمة ابن الصلاح في علوم الحديث. او الرسالة في اصول الفقه آ آ او آ آ مثلا آ كتاب آ آ مثلا تراث الامام ابن تيمية مثل
كتاب الامام الاوسط في باب الايمان. او كتاب منهاج السنة في آ مسألة القدر - [01:15:48](#)

ومسألة عصمة الانبياء. وهكذا يا شباب. اي كتاب مركزي في اي باب من ابواب العلم لا ينبغي ان تدخل بغاية خاصة قصة محددة لا بل
تستخرج انت منه المسائل التي تكون بعد ذلك غايتك في الكتب الاخرى - [01:16:06](#)

ارجو ان يكون هذا الكلام مفهوما للشباب لان كثير من الشباب بيتعب بس بيخرج من البحر بقطرة منه. يعني ممكن ادخل على كنز من
الكنوز بس هو مش داخل صح - [01:16:25](#)

واضح يا شباب؟ زي واحد مسلا دخل حديقة جميلة جدا. بس هو ما يعرفش غير التوم. هو ما يعرفش من الزرع غير التوم. فداخل
واحد معه مسلا حلة ولا واحد معه مسلا آ آ شوال. وعمال يجمع التوم. تمام؟ مع انه في السكة عمال يعدي على ايه؟ على تفاح -

[01:16:39](#)

وعلى مانجة مانجة عويس غسل كده طعمها جميل. وبيعدي على فراولة وبيعدي على برقوق وبرتقان وكل حاجة بس ما بياخدش.
ليه لانه لا يشعر بقيمتها اذا يا شباب حينما تدخل على حديقة كتاب لامام من ائمة العلم وهذا الكتاب عرفت انه مركزي في بابه فلا

ينبغي - [01:16:59](#)

ان تدخل بغرض خاص بل تسلم نفسك للكتاب. فاينما وصل بك اخذت هذه الفائدة ارجو ان تقيد هذا المعنى لان هذا المعنى يفرق بين
الطالب الذي يخرج باعظم فائدة مما يقرأ ومما يحضره من المحاضرات - [01:17:23](#)

وبين اقسام بالله يا شباب انا كنت استفيد ممن احضر لهم. مش بس المعلومة. لأ المعلومة اخر حاجة كنت استفيدها منه. انا كنت اركز
متى يتكلم؟ وفيما يتكلم؟ وكيف يوصل المعلومة؟ واذا كان للفكرة مثلا مائة دليل. لماذا اختار - [01:17:42](#)

امام الشافعي مثلا هذا الدليل بعينه. الامام ابن تيمية اذا قرر مسألة فلماذا بدأ في هذه المسألة بالقول الخطأ الذي يرده ثم اعقبه
بالقول الصواب وفي مسألة اخرى بدأ بالقول الصواب الذي يرجحه ثم عقب بالقول الذي ينكره. كل هذه - [01:18:04](#)

الدقائق هي الحد الفاصل بين طالب العلم النابغ وبين الطالب المثقف السطحي الذي يريد ان يتعلم المعلومة الاخيرة لذلك الامام
الشافعي يا شباب قال لتلامذته من تعلم علما فليدقق فيه لئلا يضيع دقيق العلم. اذا يا شباب - [01:18:24](#)

المعلومة او النتيجة هي اخر ما يطلبه الطالب وان كانت مهمة ينبغي للطالب ان يهتم بسؤال كيف تكلم العالم وفيما تكلم؟ ولماذا؟
ولماذا استطرده؟ ولماذا ذكر هذه الاقوال المخالفة وكيف ناقش الحجة المخالفين؟ وكيف عرض قوله؟ وكيف قرره؟ ولماذا وصل الى

تلك النتيجة - [01:18:48](#)

سؤال كيف ولماذا مقدم على سؤال ماذا طيب نكمل يا شباب قال الشيخ آ طريقة المتقدمين والمتأخرين. الشيخ هنا يعني ده اللي
هنختم به هو صفحتين باقيين يريد ان يتكلم عن موضوع شاعة بين طلاب الحديث ان هناك فرق بين منهج المتقدمين في علوم

الحديث ومنهج متأخرين. احنا - [01:19:14](#)

يعني الاول يا شباب محتاجين نفهم ايه المتقدمين والمتأخرين المتقدمون في علوم الحديث يحدهم كثير من العلماء ببداية القرن
الرابع يعني اول ما يبدأ القرن الرابع يبدأ المتأخرون. يعني الى نهاية القرن الرابع من اول القرن الاول الى القرن آ الى بداية -

[01:19:42](#)

القرن آ الرابع اللي هو يعني من اول سنة مثلا من اول ما من اول عهد الصحابة الكرام الى آ القرن بداية القرن الرابع طبعاً بداية
القرن الرابع بتبدأ يا شباب من اول سنة تلتمية وواحد. يعني سنة تلتمية وواحد هي بداية القرن الرابع. كده احنا خلصنا القرن الثالث -

[01:20:03](#)

فيجعلون المتقدمين هم ائمة العلم شعبة وسفيان الثوري وسفيان بن عيينة وابن المبارك عبدالرحمن بن مهدي ويحيى بن سعيد القطان والبخاري واحمد وابن معين واسحاق ابن رهويه والدرقطني واضح كده يا شباب؟ ثم يبدأ بقى من اول القرن الرابع آآ يعني من يدخلون يعني بداية حقبة المتأخرين. يعني كأنهم يقولون ينبغي - [01:20:23](#)

لمن جاء متأخرا ان يأخذ علم المتقدمين ويطوره لكن لا يأتي بنتيجة تنقض ما قاله. وانما يطور في وغير ذلك. طيب فهو هنا بقى يقول هل في فرق بين المتقدمين والمتأخرين في علوم الحديث - [01:20:48](#)

قال شاع بين كثير من طلبة هذا العلم في هذا الزمان نزاع بينما سموه طريقة طريقة المتأخرين وطريقة المتقدمين. في علوم الحديث فتحرير محل النزاع ان اصحاب التفريق رأوا علماء الحديث المتأخرين صاروا الى الحكم - [01:21:06](#)

على الاحاديث على ما تقتضيه ظواهر الاسانيد والتقليد لعبارات بعض متأخري العلماء في الحكم على الرواة دون مراجعة لكلام ائمة الجرح والتعديل اذ كثيرا ما يختلفون في الراوي كذلك دون اعتبار للعلل الخفية في الروايات - [01:21:23](#)

نشرح الفكرة دي يا شباب. بصوا يا شباب الشيخ هنا بعبارة مختصرة ذكر لك خلاصة ما يراه طلاب علم الحديث في الفرق بين المتأخرين والمتقدمين. طب ايه هو ببساطة كده - [01:21:40](#)

يقول ايه هو شباب الفرق المشهور جدا بين المتقدمين والمتأخرين ايه النشاع بين طلاب العلم ان المتأخرين اللي هم مين يعني احنا نتكلم الاول عن المعاصرين يا شباب المعاصرين مثل مثلا - [01:21:57](#)

الشيخ الالباني رحمه الله ومثل غيري من المحققين الشيخ ابو اسحاق الحويني وغيره. من المحققين اللي هم المعاصرين هؤلاء. هل هؤلاء العلماء الذين لهم كلام في تحقيق الروايات والحكم على الاحاديث واللي هو مسلا آآ غيره زي واحد اسمه مشهور آآ ال سلمان - [01:22:14](#)

وغيره من المحققين دول هل هؤلاء يسيرون في النقد على طريقة المتقدمين اللي هو تحليل الرواية والنظر في الاسانيد والنظر في علل الحديث وهكذا فعدد من اهل من من طلاب علم الحديث يرون ان كثيرا من المعاصرين بغض النظر عن الاسماء المذكورة - [01:22:34](#)

يرون انه حصل تساهل نوعا ما ويرون ان كثيرا من المعاصرين المحققين يكتفون بالحكم على ظواهر دون الغوص في علل الحديث. وانهم يأخذون عبارات المتأخرين من النقاد كابن حجر والذهبي - [01:22:54](#)

واه ابن الصلاح وغير هؤلاء ويجعلونها حجة دون الرجوع الى كلام الائمة المتقدمين كالبخاري واحمد واحمد وابن معين ودرقطني آآ غير هؤلاء فبالتالي يا شباب هو يتكلم عن هذه الفكرة. هل فعلا حدث هذا؟ الجواب يا شباب نعم حدث هذا عند كثير من - [01:23:14](#)

المعاصرين. حدث عندهم نوع من التساهل في النظر في الاسانيد وفي نقد الرواة. اخطأوا في ذلك واصابوا ساهم الله خيرا على ما قدموا للاسلام. وهم مجتهدون معذورون ان شاء الله في خطأهم ومأجورون على اجتهادهم وصوابهم. تمام - [01:23:41](#)

لكن دورنا نحن كطلاب علم ان نتعلم هذا العلم من منبعه ومن اصوله. لا بأس ان تحضر دورة لشخص آآ مثلا آآ يدرسك كتابا متأخرا. ما احنا احنا الان ندرس كتابا لشخص معاصر. ودرسنا كتابا اخر - [01:24:01](#)

صديقي واخي الشيخ حازم الشربيني ودرسنا متنا للحافظ ابن حجر ودرسنا كتابا للشيخ طارق عوض الله. اذا الانسان ينتفع من كل لمن لهم جهد مشكور. لكن لابد ان تعلم مصادر العلم الاصلية. ولابد ان يكون اعظم - [01:24:20](#)

اه او معظم وقتك في دراسة العلم على دراسة هذه الكتب. دراسة كلام الائمة المحققين الشافعي مسلم الترمذي ابو داود احمد البخاري مسلم وهؤلاء وواضح ثم الدارقطني وغير هؤلاء. فينبغي ان ان تفرق بين من يقرب لك العلم ومنايع العلم الاصلية. واضح كده يا شباب - [01:24:39](#)

فبالتالي انا في رأيي ان طالب العلم لا يصح ابدا بحال ان يكتفي بما قرره العلماء الكرام المعاصرون آآ رحم الله من مات منهم وآآ بارك الله في عمر من بقي منهم. لا ينبغي ابدا ان يكتفي بكلامهم ولا حتى بكلام المتأخرين كالذهبي وابن - [01:25:05](#)

حجر والسخاوي والعراقي وغير هؤلاء. واضح؟ لا ينبغي ابدا وانما ينبغي ان يكون له آآ عمل كبير في تراث الائمة محققين ويقرأ كتب

العلل والسؤالات والتواريخ وكتب الجرح والتعديل. ويطالع كتب السنن فيقرأها آآ مسند الامام احمد والكتب - [01:25:24](#)
وغير هذه الكتب لا ينبغي ابدأ ان يكتفي بمجرد هذه المقدمات طيب نكمل كلام الشيخ قال الشيخ وايضا رأوا للمتأخرين تساهلا في
اطلاق المصطلحات والتوسع والتوسع يعني في اطلاق المصطلحات التوسع في قبول الحديث المعلول. بينما كان الاولون يردون مثل
تلك الاحاديث. ومن تساهلهم تهوين العبارة في الرواية - [01:25:44](#)

كاطلاق وصف ضعيف او فيه ضعف على الراوي الواهي الساقط. آآ مما يسهل امره. يعني يجعله يعني يمكن ان يقبل يعني واضح؟
ويجعل حديثه مقبولا ولو اعتبارا. آآ من اجل خفة هذا اللفظ المتأخر في الجرح. وكذلك يقولون في الحديث آآ - [01:26:12](#)
وهو في الواقع موضوع مثلا. واقول الشيخ بقى هيعقب على هذه الفكرة. يعني يا شباب خلاصة الفكرة ان عددا من طلاب علم
الحديث يرون ان العلماء المتأخرين والمعاصرين اه ليس عندهم تحرير كتحرير الثامنة السابقين. فيتساهلون في الحكم على الرواة
والرواية. ويتوسعون - [01:26:31](#)

في استعمال الالفاظ. واضح؟ الشيخ هيعقب بقى قال واقول لا ريب في صحة هذا المأخذ. لكن اطلاقه ليس بمحمود فان لي متأخري
العلماء تحريرات نافعة تنفي هذا العلم كالحفاظ ابي بكر البيهقي والخطيب البغدادي وابن عبدالبار الاندلسي. فابي طبعا هو ما زكرش
ابن تيمية هنا وهذا من الخطأ الكبير - [01:26:51](#)

جدا المستدرك على الشيخ. الامام ابن تيمية رحمه الله له تحريرات في علم الحديث هي ليست مشهورة. ليه يا شباب؟ لانه مشهور
عند طلاب العلم ان تيمية بيرجع له في العقيدة والفقه وهذا خطأ كبير جدا. ابن تيمية شباب - [01:27:15](#)
اعظم ما تنتفع به هي علوم الالة. لان ابن تيمية تراثه يعطيك ادوات تؤهلك لدراسة اي علم ان شاء الله يعطيك ملك علمية بحثية
عارف انت الاحماء اللي انت بتعمله كده لما تكون عايز تلعب ماتش كورة بتسخن - [01:27:31](#)

تراث ابن تيمية هو التسخين والاعداد لاي تراث تريد ان تدخله. واي باب تريد ان تدخله في علوم الشريعة وغيرها ابن تيمية له
تحريرات نفيسة جدا في ادق مسائل علوم الحديث. ماثورة في كتب مثلا في كتاب آآ منهاج اهل السنة النبوية - [01:27:50](#)
له تحريرات فيه رائعة جدا. كذلك كتاب قاعدة جليلة في التوسل والرسول الوسيلة. كتاب الاستغاثة في الرد على البكري وغيره
وغيرها من الكتب طيب فلذلك ينبغي ان نضيف هنا آآ ابن تيمية رحمه الله. قال فابي الحجاج المسي فالذهبي وابن كثير الدمشقي
وابن آآ قيم الجوزية. وآآ - [01:28:09](#)

ابن رجب الحنبلي فابي الفضل العراقي فابن حجر العسقلاني. طبعا دي فيها فائدة يا شباب انه ذكر لك اعيان المتأخرين. تلاحظ ان هو
بدأ بمن؟ بدأ بالبيهقي. نعم لان البيهقي معدود في المتأخرين يا شباب. ما احنا قلنا ان الايه؟ ان - [01:28:28](#)
متقدمين نهاية القرن الثالث. ويبدأ من القرن الرابع مثلا او من اواخر القرن الرابع يبدأ الايه؟ المتأخرون. هل كلمة المتقدم او
المتأخر دي يا شباب في ذاتها؟ تعد تعديلا او تجريحا ابدأ - [01:28:46](#)

يمكن ان يكون شخص يعيش مع المتقدمين وهو لا يفهم شيئا في العلوم. عادي جدا. كما كان كثير من كما كان المنافقون يعيشون مع
النبي صلى الله عليه الصحابة فهم متقدمون في الزمن متأخرون في الدين بل ساقطون في الدين. وجاء من بعدهم من هو خير من
ملء الارض منهم. واضح كده يا شباب - [01:29:02](#)

فبالتالي وصف المتقدم والمتأخر هو وصف زمني. لا يمدح الانسان الا بماذا قدم. يعني ايه يا شباب؟ نفهم دي استنى لحسن اكون
طولت اصل انا يعني ايه بسرحد في بونجاي مطول - [01:29:22](#)

ايوة احنا كده عدينا دقيقة. لو نستنى دقيقتين بس يا شباب عشان دي فكرة يعني مهمة. في بعض الناس يمدحون الناس بما ليس
مدحا. يعني ايه؟ يقول لك مثلا فلان هذا لم يسجد لصنم - [01:29:38](#)

ويجعل هذا مما يمدح به الانسان. طب ما احنا ما سجدناش لصنم. حد فيكم سجد لصنم مسلا ما حدش فينا سجد لصنم؟ حد فينا
شرب خمرة؟ لا الحمد لله ما حدش فينا شرب خمرة ان شاء الله. يا شباب لا يمدح الانسان بما الذي كان عليه. انما يمدح الانسان -

[01:29:52](#)

بما قدم ايه اللي عمل بعد كده؟ يعني الصحابة كثير منهم كان زنا وشرب خمرا وكان كافرا يسجد لصنم. لكنهم خير من ابناء تلاميذهم بلا شك الصحابة خير من ابناءهم. وابناؤهم ولدوا في الاسلام ولم يسجدوا لصنم ولم يشربوا خمرا. القصة ليست ما الذي كنت انت - [01:30:07](#)

علي القصة ماذا قدمت بعد استقامتك طيب فالمهم فكرة المتقدم والمتأخر دي يعني ينبغي ان نحرر لفظها او نحرر وجه المدح فيها. من المتأخرين بقى الشباب المهمين جدا البيهقي والخطيب البغدادي وابن عبد البر الاندلسي وابن تيمية. طبعا هو كان لازم يذكر ابن تيمية هنا. عارفين ليه يا شباب - [01:30:27](#)

لان ابن تيمية هو شيخ كل من سيأتون بعد ذلك. تصوروا؟ يعني هو المشكلة في ان هو لم يذكر ابن تيمية هنا في حاجتين ان تيمية من اخص المتأخرين الذين ساهموا في علوم الحديث. وفي آآ التدقيق فيها والاضافة لها - [01:30:50](#) والامر الثاني ان كل المذكورين بعد كده تلامذته. واستفادوا الحديث منه. المزي الذهبي ابن كثير ابن القيم ابن رجب. كل هؤلاء شباب. كل هؤلاء تفرعوا عن ابن تيمية. تمام؟ ثم بعد ذلك ذكر العراقي وابن حجر - [01:31:08](#)

قال الشيخ ان كان التساهل المشار اليه يقع من غيرهم. يعني يا شباب هو هو هنا بيتكلم عن مين؟ هنا احنا في فرق يا شباب بين ان احنا نتكلم عن المتأخرين والمعاصرين - [01:31:26](#)

تمام؟ نحن الان نتكلم عن المتأخرين طريقة المتأخرين وطريقة المتقدمين. طريقة المتقدمين نقصد بها ائمة العلم من الاوائل البخاري والترمذي وابو داود والنسائي والدرقطني واحمد وسفيان الثوري والقصة دي وبالمتأخرين اللي هم دول البيهقي والبغدادي وابن القيم - [01:31:38](#)

ابن حجر والذهب وهؤلاء. واضح؟ في بقى عندنا المعاصرين يا شباب. اللي هم لهم جهد في التحقيق وو. فاهمين كده يا شباب؟ عشان تميز بين التلات قال وان كان التساهل المشار اليه يقع من غيرهم وربما من بعضهم تارة فانه لا يصلح ان يقام النزاع الموروث النزاع - [01:32:02](#)

ورث المورث اعراضا عن بعض الناس عن تحريرات مثل هؤلاء الاعلام. يعني يعني يقول لك انت من كتر ما بتقول بقى الائمة المتقدمين الائمة المتقدمين. وتهمل المتأخرين. من ماء كده انت تزهد الناس في اهل العلم - [01:32:22](#) تزهد الناس في البيهقي والبغدادي وابن عبد البر الاندلسي وا ابن الصلاح وغير هؤلاء. كل ده غلط يا شباب فاهمين؟ كل هذا خطأ. لان هؤلاء لهم تحريرات ولهم تصنيفات ولهم كلام عظيم جدا. سواء في الناحية النظرية او في الناحية التطبيقية - [01:32:42](#) فاهم؟ واضيف انا ان يستفاد كذلك من المعاصرين. نحن الان نقرأ لمعاصر. واضح كده؟ ونستفيد من تحقیقات الشيخ الالباني رحمه الله. تحقیقات الشيخ ابو اسحاق الحويني نستفيد من كتب الشيخ طارق عوض الله. ومثلا الشيخ عبدالله السعد له شروح نفيسة جدا. وآآ كذلك - [01:33:01](#)

الشيخ مسلا عبدالكريم الخضير وغير هؤلاء والشيخ محمد عمرو عبداللطيف رحمه الله. كل هؤلاء لهم جهد كبير نستفيد منهم وننتفع منهم. واضح طيب قال وهذا العلم في تحرير في تحرير من تقدم جميعا مرجعه الى طريقة المتقدمين. هنا هنا بقى يا شباب هيزكروا لك ايه؟ سيزكر لك اخص اعلام - [01:33:24](#)

اقولهم بسرعة وان شاء الله يأتي تفصيل الكلام عنهم بعد ذلك. قال فلا غنى آآ لهم عن منهاج اهله. هيزكر هنا بقى الائمة الشباب دي كل اسم من دول عايز تضرب له تعظيم سلام. يعني دول ائمة العلم - [01:33:45](#)

والدين الذين اكرمنا الله بهم. الذين اكرمنا الله بهم ونفع الله بهم المسلمين كما لك بن انس وشعبة بن الحجاج وسفيان الثوري ويحيى بن سعيد القطان وعبدالرحمن بن مهدي واحمد بن حنبل وعلي بن المديني ويحيى بن معين والبخاري ومسلم - [01:34:01](#)

ابن الحجاج وابي زرعة الرازي وابي حاتم الرازي وابي داود السجستاني والترمذي والنسائي واخوانهم من متقدمي اهل هذا الشأن. طبعا يضاف لازم يضاف مع هؤلاء الدرقطني. يعني الدرقطني وان كان متأخرا - [01:34:20](#) عنهم سنا لكنه لازم لازم يتحط معهم. الدرة قطن يا شباب من اعظم اية الدراقطني يا شباب هو ابن تيمية الحديث. يعني اذا كان

الامام ابن تيمية في مسائل الفقه وفي مسائل العقيدة ونحوها - [01:34:36](#)

يجمع المقالات ثم يخرج لك بالنتائج فضل قطني في في في دراسة الروايات سلك مثل هذا المسلك. طبعا الدرقوت المتقدم على ابن تيمية وهو امام كبير في علم الحديث انا فقط. لماذا اتكلم عن - [01:34:51](#)

ابن تيمية كثيرا لان الشباب اللي حضروا معي دروس. الدروس فاهمين طريقة ابن تيمية. فاريد ان ابين لهم ان الدرقطني ينبغي ان يلحق بهؤلاء. وان كان متأخرا عنهم في السر - [01:35:08](#)

واضح؟ طيب طبعا يا شباب من اهم الخطوات التي اتخذتها في طلبي لعلوم الحديث وفرقت معي فرقا كبيرا جدا جدا. سواء اثرت على السلوك او الدين او اه الاخلاق او التحفيز والتشجيع والحماسة لطلب علم الحديث. فضلا عن المعلومات الحديثية والقواعد - [01:35:18](#)

اني يعني هقولها لكم بالبلدي كده. مسكت كل عالم من العلماء المذكورين دول وانا طبعا لم لم اكن اطلع لم لم اكن اطلعت على هذا الكتاب وانما اطلعت عليه متأخرا. يعني انا بدأت مسلا اتعلم حديث من سنة الفين واثنين تقريبا - [01:35:41](#)

اول ما بدأت اتعلم ووضعت في خطة موازية. بدأت من اول لحظة درست فيها الحديث يا شباب. عارفين ايه هي؟ خطة لقراءة التراث دواوين السنة. واضح؟ البخاري ومسلم والترمذي وابو داود ومسنند احمد وو يعني اقرأ فيها. احاول اقرأ ورد كل يوم - [01:35:59](#)

يوم مثلا ساعة ساعتين نصف ساعة على حسب ما ربنا ييسر. سواء بقى كنت بقى بحملها على الكمبيوتر او كنت مسلا بعد كده لما طلعت فكرة الموبايلات حملها على الموبايل او اسحب معي الكتاب الصغير كان بيتباع في المكتبات. صحيح البخاري صغير كده - [01:36:19](#)

اخذه في جيبى واقرأ كل يوم كنت استفيد. حفزت عدد كبير. انا اصلا حفزي ضعيف جدا فيعني لا يثبت الحفظ عندي الا بتكرار كبير بس ما كنتش بكرر بقى ان انا اقعد امسك الحديث اقعد احفظ لأ كنت احاول احدث به الناس يعني او استعمله في خطبة او درس - [01:36:37](#)

فبالتالي فكرة ده الخط الموازي الاول هو كتب السنن. فيه خط موازي ثاني يا شباب مهم جدا هو تراجم ائمة علم الحديث سواء الائمة المعتبرون في علم الرجال وعلل الحديث والمصنفين - [01:36:53](#)

اه كالبخاري واحمد وا. او الرواة الذين دارت عليهم الاسانيد. اللي انا قلت لك انك نادرا ما تجد حديثا صحيحا الا وواحد من هؤلاء فيه. مثل بقى ابدأ بقى من الكبار. طبعا الصحابة الاوائل العشرة الاوائل اللي احنا عارفينهم - [01:37:10](#)

لو حد من الشباب فاكروا العشرة الاوائل اهم عشرة من الصحابة محدثين يا ريت يكتبهم في التعليق. يعني ناخذها كسؤال امتحان يعني وانا هقولها في اخر هقولهم في اخر الدرس بس لو عايز حد كده لو لو مصحح معنا وفاكر - [01:37:28](#)

العشر محدثين من الصحابة اشهر عشر محدثين يا ريت يكتبهم في التعليقات حتى ينشط ذاكرته يعني بدأت بقى الشباب من الطبقة الالية؟ من الطبقة الصحابة ثم بعدها طبقة كبار التابعين كسعيد ابن المسيب مسلا علقمة بن قيس و بعد كده دخلت بقى في الطبقة المؤثرة - [01:37:44](#)

محمد ابن سيرين الحسن البصري آآ الشعبي بعد ذلك دخلت بقى في الطبقة اللي هي متوسطة شوية آآ كقتادة وابي اسحاق السبيعي ويحيى ابن ابي كثير والاعمش وآآ ايوب السخيتاني مثلا وغير هؤلاء وابن جريج. ثم بعد ذلك بقى آآ دخلنا في سفيان الثوري. سفيان بن عيينة حماد بن زيد حماد بن سلمة. الى ان وصلت - [01:38:02](#)

المتأخرة مثلا البخاري ومسلم وغير هؤلاء. عايز اقول لكم يا شباب ان هذه الخطوط الموازية التي اتخذتها في اه طلب علوم الحديث فرقت معه بشكل غير عادي. ليه؟ لاني كنت وانا بتعلم المصطلح نظري. ببيعلمك المصطلحات بشكل نظري - [01:38:25](#)

الطريق محتاج ناحية تطبيقية فاخذت هذه الخطوط. الخط الاول استقراء كتب السنن والثاني آآ تراجم الائمة الاعلام سواء المصنفين او اه الذين تدور عليهم الاسانيد. والخط الثالث التدريب العملي على دراسة الروايات. هذه الخطوط الثلاث - [01:38:45](#)

شباب من اول يوم ادرس فيه وانا دخلت فيها بحمد الله تبارك وتعالى. واكرمني الله سبحانه وتعالى بهذه الفكرة. وفرقت معي جدا حتى اثرت بعد ذلك على التدريس لما احب ادرس - 01:39:08

اصبح عندي مخزون في اسماء الرواة. عندي مخزون اضرب امثلة. انت تجد مثلا احيانا الانسان لما يدرس لا يذكر للناس اسنادا. يقول مسلا اذا قال زيد عن عمرو فكذا لا لماذا اقول زيد عن عمرو؟ انا عندي الاف الاسانيد فلماذا اقول زيد عن عمرو وهو مثال وهمي؟ او شخص اخر يقول مالك عن نافع - 01:39:22

عن ابن عمر لا يحفظ غيره لا انت حينما تدخل في الناحية العملية وتراجع الرواة واستقراء السنن ستحصل مئات الامثلة على الفكرة الواحدة التي تريد ان تستدل لها. فضلا عن الفوائد المسلكية والخلقية والتشجيع. انت حينما تقرأ ترجمة شخصك عبدالله بن المبارك او احمد بن حنبل او شعبة بن الحجاج - 01:39:42

البخاري اقسم بالله لا يمكن شف انا اقسم بالله. ولا اقول ولن اقول ان شاء الله في هذا القسم. لاني متأكد منه جدا. اقسم بالله لا تقرأ ترجمة البخاري او احمد او آآ شعبة او عبد الله بن المبارك او امثال هؤلاء الا - 01:40:02

وتخرج منها بخلاف ما دخلت فيها. مش ممكن تقرأ الترجمة دي وبعدين تخرج منها زي ما دخلت. مستحيل. مستحيل. الا اذا الا اذا كان الانسان ده حجر. لان هذه التراجم يا شباب طبعا فضلا عن تراجم ائمة الصحابة الكرام. انا بتكلم فقط عن المحدثين. واضح - 01:40:22

والا فقصص الانبياء اعظم اعظم من ذلك. واضح قصص الانبياء ثم الصحابة هذه هي الذروة. واضح لكن هؤلاء الاعلام ايضا تؤثر تراجم ترجمة ابن تيمية هذا الباب مهم جدا يا شباب في التأثير على اخلاقك وسلوكك وادبك وعلمك وذكائك. هذه الامور مهمة جدا. طيب - 01:40:42

آآ فبالتالي هذه الخطوط الثلاثة هي التي انصحكم بها استقراء كتب السنن. ابدأها بالبخاري. ثم مسلم وبعد كده آآ باقي الكتب الستة. وبعد كده مسند احمد. لو كل يوم قرأت عشر دقائق حلو جدا. احب الاعمال الى ادومها واقل. القسم الثاني هو آآ - 01:41:02

تراجع الرواة القسم الثالث هو التدريب العملي على تحقيق الروايات. ده هنتكلم عنه ان شاء الله بعد كده. آآ لما تتعلم شوية بقى لما تبدأ مثلا تدرس في كتب العلل وكتب الجرح والتعديل لازم تعمل آآ خط رابع. الخط الرابع هو قراءة كتب الجرح - 01:41:22

تعديل كلها آآ بداية مثلا من التاريخ الكبير للبخاري وآآ ككتاب جامع يعني والجرح والتعديل لابن ابي حاتم. وبعدين بقى تبدأ تاخذ الكتب اللي هي كتب الضعفاء كالكام لابن عدي - 01:41:44

والمجروحين لابن حبان والضعفاء للعقيلي. آآ ثم بعد ذلك من الكتب المتأخرة ميزان الاعتدال الذهبي. ومهم جدا تقرأ كتب السؤالات والمسائل. ان شاء الله يا شباب هنتكلم عن فكرة ممكن نعمل كده محاضرة نص ساعة. انا بقول نص ساعة وبعد كده بتاخذ معنا اربع ساعات. نعمل محاضرة كده مختصرة - 01:41:58

كيف يذاكر طالب علم الحديث؟ يعني الطالب اكيد مش كلكم تريدون التخصص في علم الحديث. اكيد. في بعضكم مثلا يريد ان يدرس من الحديث ما تبلغوا به في كثير منكم هنا بيدرس بيقول لي يا شيخ بصراحة يعني الكلام اللي انت بتقوله في الحديث كويس ومشجعنا بس انا مش لاقى نفسي في الحديث خلاص - 01:42:18

وان كنت انا لا احب هذه العبارة ليه يا شباب ليه؟ لان انت لسة شاب انت لسة في مرحلة التحصيل. انت مش مسلا راجل عندك تسعين سنة وبتموت فبتقول لي ولا انا عايز اتعلم كلمتين في العقيدة ينفعوني. لأ. انت - 01:42:38

راجل شاب استغل وقتك مستعجل على ايه؟ اصبر اتعلم اتقل. مستعجل على ايه؟ مستعجل على ايه في الدعوة والتعليم؟ اصبر اتعلم علوم الالة اصول الفقه واصول في التفسير لسان العرب - 01:42:51

واضح؟ اصبر على نفسك شوية واشتغل على نفسك شوية هتفرق جدا. لو انت مش لاقى نفسك في الدروس ومش عايز تدرسها بعمق. طبعا انت كده كده هتدرس معنا الدورة - 01:43:02

ان شاء الله لكن بتكلم على اه تنمية التنمية الذاتية. ان شاء الله يكون لنا محاضرة يا ريت حد فيكم يفكرنا بها. احنا معنا يعني طلبة

وطالبات ما شاء الله زي الفل - [01:43:12](#)

الحمد لله دائما يفكروني بالحاجات اللي انا بنسأها. يفكروني بمحاضرة عن بعنوان مثلا كيف اه يذاكر طالب علم الحديث او كيف يكون نفسه؟ اي اسم؟ اي اسم واضح مش هنختلف. المهم ان فكرتها ازاى انا كطالب علم حديث - [01:43:24](#)

ازاكر اعمل ايه؟ هل اكتفي بالدروس اللي انا باخذها في دورة او بشاهد دورة مرئية او بحضر محاضرات؟ لا لازم يكون لك خط. في اي علم من العلوم. ما فيش انسان يا شباب بيطلع - [01:43:42](#)

عالم من مجرد درس شيخ يا رب يكون الشيخ ده آآ ابن تيمية. لأ لازم يكون هو بيشتغل لوحده في برنامج موازي فهزه الخطوط الاربعة شباب مهمة جدا. اه لطالب علم الحديث وان شاء الله نتوسع فيها في وقت اخر بس يا ريت حد يفكر - [01:43:52](#)

نخلص بقى المقدمة قال الشيخ فبول آآ واما منهاجي في هذا الكتاب فقد آآ بينت في تحريري آآ قد بينت فيه تحرير اصول هذا العلم على طريق على طريق سلف المتقدمين واستفدتوا من تحريرات المتأخرين وعدلت عن ابتكاراتهم في هذا الفن يعني دي جميلة جدا يا شباب. بيقول اساس هذا الكتاب هو استقرار تراث الائمة. استفدت - [01:44:09](#)

منهم. بس برضو انتفعت احيانا من تحريرات الذهبي وابن حجر. والخطيب البغدادي والبيهقي وغيرهم. تمام؟ بس لما افتكروا حاجة او بيألفوا حاجة ليس لها نظير عند المتأخرين عند المتقدمين ما باخذهاش. دي جميلة جدا يا شباب - [01:44:31](#)

قال لانهم جروا على التنظير في اكثر من فردوا به. يعني هم انفردوا في مسائل هي نظرية ليس لها واقع عملي. خصوصا اهل الاصول منهم. يعني العلماء المتكلمين اه لعل المتكلمين اللي هم المعتزلة والاشاعرة الذين صنفوا في اصول الفقه وتكلموا في علوم الحديث. دول يا شباب - [01:44:49](#)

يعني بوزوا الدنيا بصراحة يعني بعبارة بسيطة يعني. آآ اولاً اخترعوا مسائل ليست من العلم وحتى المسائل التي في العلم تكلموا فيها بغير لسان ائمة علم ولا بغير تحريرات ائمة العلم. ثم خرجوا فيه بنتائج يعني خطأ تماما. وانا لي اذن تقريبا نصف ساعة تكلمت فيها عن اثر علم الكلام والمنطق - [01:45:14](#)

على علوم الحديث لمن يريد ان يراجعها آآ اظنها في اه في اه كتاب النهج المبتكر. حينما تكلمنا عن حديث المتواتر والاحاد طيب قال الشيخ فبول كبير لا. قال خصوصا اهل اهل الاصول منهم وهذا العلم مستنده الى النقل. والى التبصر في آآ - [01:45:34](#)

منهج اهله. فباول كبير مثلا بين كلام اهل الفن في تحريمه عن العدالة والجهالة ومراعاتهم لواقع النقلة. وبينما ضمنه متأخروا الاصوليين كتبهم في تفسير ذلك والذي تأثروا فيه بمعناها عند القضاة - [01:45:56](#)

ودخلوا بين هذا الباب وذاك وذاك ولم يضربوا لها من الامثلة من الامثال من احوال النقلة ما يكشف حقيقته. يعني هو هنا بيتكلم عن اثر آآ اصول الفقه آآ اسر آآ اقصد اثر علم الكلام وكلام الاصوليين في اصول الفقه على علوم الحديث. آآ المقدمة الشباب التي -

[01:46:12](#)

اشترتها لكم يا ريت حد لو هو يا ريت لو حد منكم يا شباب معه رابط للمقدمة دي يا ريت يضعوها في التعليقات لانها مهمة جدا هذه المقدمة ذكرت فيها - [01:46:34](#)

اثر علم المنطق وعلم الكلام واصول الفقه على علوم الحديث تجدون فيها شرحا مهما جدا لهذه الفكرة قال واجتهدت اه وسعي آآ في ضرب الامثال من واقع الحال لا من نسج الخيال تقريبا لمسائل العلم. يعني الراجل هنا جزاه الله خيرا بيقول لك انا اعتمدت على كلام الائمة المتقدمين وعلى قواعدهم - [01:46:44](#)

واستفدت احيانا من تحذيرات المتأخرين واعرضت عن آآ يعني ما خرجوا به عن نهج المتقدمين. ثم ضربت امثلة على المسائل من واقع الروايات لا من الخيال. حتى اقرب لك العلم. والله هذا من احسن ما يكون. وهذا الكتاب يا شباب مثال رائع جدا لجودة التصنيف

- [01:47:06](#)

الذي يقسم العلم الى ابواب ومسائل وتحت كل مسألة المباحث وتحت كل مبحث القواعد وتحت كل قاعدة الامثلة وكلام اهل العلم والله كتاب فيه مجهود كبير جدا واحب من اي شخص يريد ان يقرب العلوم الى الناس ان يستفيد من منهاج هذا الشيخ في

تأليفه. قال واستبعدت من مباحث هذا الكتاب من الابواب غريب الحديث - [01:47:26](#)

وفقه الحديث ومشكل الحديث والنسخ في الحديث. اذ ما كان منها يرجع الى تأصيل فتأصيله فيما حررتوه في اصول الفقه. من القواعد ومنها ما حررت ايضا في علوم القرآن لاشتراك السنن آآ فيه مع القرآن. آآ يعني الراجل بيقول لك فيه مسائل ايضا الحق بعلم الحديث بس انا شرحتها في كتب تانية. يعني مثلا - [01:47:50](#)

النسخ في الحديث وغريب الحديث وفقه الحديث ومشكل الحديث واختلاف الحديث وو بيقول لك ان الاشياء دي احيانا تدرس في علم الحديث لكنها مشتركة كما علوم اخرى كاصول التفسير او علوم القرآن او - [01:48:10](#)
اه مثلا اصول الفقه فانا ذكرتها هناك. واضح؟ اه طيب قال ومنها ما هو تفريعون محض تفريعي محض كغريب الحديث اذ المراد به غريب الالفاظ فهذا له كتبه الخاصة وليس علما تأصيليا. كما الغيت ذكر بعض المسائل جرت كتب مصطلح الحديث على ذكرها -

[01:48:25](#)

آآ في وقت لم تزل فيه الرواية والاسناد. واليوم قد استغنى الناس عن التقنين لها. اذ لم آآ تعد آآ تستعمل مثل مسألة آآ من ينسخ وقت القراءة والعرض على الشيخ فهذه لا تكاد ترى لها تأثيرا في الواقع التطبيقي - [01:48:45](#)

يعني الراجل بيقول لك كمان من المسائل الراجل على فكرة الصفحات المقدمة دي مهمة جدا للشباب عشان كده انا قرأتها. لانها تشرح لك ايضا منهج الشيخ في تأليفه. لتعلم كيف الف هذا الكتاب؟ وكيف تنتفع انت منه؟ ولماذا ترك بعضه؟ ولماذا ترك بعضه - [01:49:04](#)
قال كذلك الجانب التنظيمي آآ لما انتهت اليه الحاجة اليه كاعتبار السنن عند الاداء وآآ جريت في جميع يعني بيقول لك انا تركت

المسائل التي لا ينبغي عليها عمل او لن تجد لها واقعا. شوفوا الكتاب ده يا شباب - [01:49:22](#)

قال وجريت في جميع ما ذكرت على توثيق النقل يعني لو انا نقلت لك نقلة عن اي امام من الائمة لابد ان يكون صحيحا باحالي باحالة النصوص الى اصحابها مستفادة من معتمدي مصادرها مع يعني لا انقل عن شخص وانما ارجع الى المصادر الاصلية مع اتباع

قوانين الفن في اعتماد ما يثبت - [01:49:37](#)

نقله آآ عن قائله في جميع مادة الكتاب والله عز وجل اسأل ان ينفع به وان يكون قررة عين لطالب آآ لطالب آآ لعلم لطالب لعلم قل فيه الراغب لطالب لعلم قل فيه الراغب اللي هو علوم الحديث. قليل جدا - [01:49:57](#)

كثير من الشباب الذين اعلمهم عندهم شهوة لعلوم كثيرة ورغبة. لكن علوم الحديث يزهد فيه كثير من الناس مع ان علوم الحديث من اعظم ما يتكون عقل الانسان بشكل عام وعقل طالب العلم بشكل خاص - [01:50:16](#)

العلوم الحديثة يا شباب تعلمك الملكة النقدية. ان تختبر كل ما يعرض عليك. عارفها تستعمل ده في ايه؟ لو انت عايز تطبخ لو انت عايز تطبخ محشي هتستعمل الملكة النقدية فيه - [01:50:31](#)

وهتعرف ويلي كان وحش المرة دي ووليه كان حلو. يعني يا شباب هذه الادوات تنفعك حتى لو انت بتحل مشكلة بين واحد عايز يطلق مراته. مسلا يعني يعني هذه الادوات لا تنفعك فقط في العلوم. بل هي تغير حياتك تماما تماما - [01:50:43](#)

فاهمين ان شاء الله؟ قال وان يغفر لي ما زل به الفكر والرأي والقلم وهو المستعان عليه التكلان. الكتاب ده يا شباب متالف سنة كم؟ الفين وتلاتة متألف سنة الفين وتلاتة. انا اطلعت عليه تقريبا سنة الفين وستة الفين وخمسة تقريبا. اه الفين وخمسة - [01:50:59](#)

في معرض الكتاب كان لي صديق دلني عليه. وكان كتابا يعني مما نفعنا الله به. فجزاه الله خيرا واحسن الله اليه وغفر له. ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح - [01:51:17](#)

قلت لكم مش هأخذ غير ساعة ونصف لكن العملية سرحت مننا شوية اذن يعني اه ساعتين العشر دقائق انا يعني دايم باستعمل الفكرة دي عارف لما بافاصل مع واحد عارف الراجل اللي بيعيب لك سلعة مسلا فيقول لك البنطلون ده مسلا بايه؟ بخمسمية جنيه.

عشان هو اصلا عايز يوصل معك لتلتمية جنيه - [01:51:27](#)

فانا بعمل العكس انا بقول لك ساعة ونصف تعرف ان انا هزحزحها مسلا نص ساعة انا والله اريد ان انفعكم قدر الامكان واحب واحرص على اغتنام الاوقات لكم. ووددت ان نبقي طول اليوم نتدارس ونتذاكر - [01:51:47](#)

نقضي ايامنا كلها في خير ما يمكن ان يقضي الانسان فيه حياته وهو طريق الانبياء. ان نطلب الفقه في الدين ان نتعلم الوحي ان نتعلم القرآن نتعلم سنة النبي صلى الله عليه وسلم وكل ما يخص العلم ثم نتواصى بهذه المعاني وان نستقيم عليها حتى يتوفانا الله -

01:52:03

سبحانه وتعالى مسلمين صالحين. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح جزاكم الله خيرا. آآ باشمهندس عاصم قال لي هتفضل ورانا لحد ما هتقفلهم ساعتين. طيب خلاص يا عم انقيه لازم اقفلهم قبل الساعتين. باقي ايه؟ باقي تقريبا -

01:52:23

خمس دقايق يعني نكتفي على هذا المقدار وان شاء الله غدا موعدا مع آآ مقدمات الكتاب مقدمات تعريفية مهمة جدا. السلام عليكم

01:52:39 - ورحمة الله وبركاته